أشجان العشّاق

للشاعر

حسين أبو بكر المحضار

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بقلم :

رياض عوض باشراحيل

الشحر مدينة هادئة وادعة يحتضنها السكون وينأى عنها الضجيج .. تنبسط المدينة على سواحل حضرموت معانقة بحر العرب.. تبدو آثار ونقوش ورسوم الأمس على ملامحها اليوم.. تذكي تلك الآثار الرغبة في النفوس إلى استلهام الماضي واستدعاء التاريخ لترجمة قصيدة هذه المدينة العريقة .. الشحر هي مسقط رأس رائد الأغنية الحضرمية وشاعر اليمن الكبير حسين أبوبكر المحضار والبيئة التي احتضنت شاعريته والمحيط الذي ألهمه الشعر والفن ..

والشاعر المحضار يعد من أغنى من أنتجتهم البيئة الحضرمية من الشعراء أصالةً وموهبةً على امتداد تاريخها ؛ ومن طليعتهم اقتداراً على ابتكار المعاني والأساليب وتجديدها فضلاً عن تميزه بعاطفته الصادقة وجمعه سهولة اللفظ والأسلوب واللغة الشعرية إلى عمق المعنى وصفائه وعذوبته .. وشعر المحضار يتدفق بالتعبير عن مشاعر النفس الإنسانية والأحاسيس الوجدانية والمعاني السامية تلك التي قال فيها أبوعثمان الجاحظ (٧٧٦-٨٦٨م)« وخير المعاني ماكان القلب إلى وقوعه أسرع من اللسان إلى وصفه » .. وهو مليء بالتعبير عن الصفات الاجتماعية والقيم النفيسة التي تتلاءم مع شخصيته وتنسجم مع منهجه في الحياة كقيم الخير والحق والصدق والعفّة والكرم .. كما ضرب المحضار في شعره بأسهم في القضايا الوطنية والقومية والإنسانية، وفطن بذكائه إلى صبغ شعره الوطني والاجتماعي والسياسي ونظمه في كافة الأغراض والموضوعات التي طرقها في شعره بطلاء وجداني وصبغة عاطفية، هذه الصبغة العاطفية هي سر من أسرار موهبته وجوهرة من جواهر أصالته وخاصية من الخصائص الفنية الهامة في شعره وفنه .

والمحضار شاعر العشق وعاشق الشعر نظم عشقه أشعاره وصدقت أشعاره عشقه

وبثّت أوتاره الموسيقية في شعره كله أنغاماً تتضمن أغنية الحب وتعبّر عن لحن العاشق، وأهدى دواوينه الصادرة للعشاق فوسمها بدموع وابتسامات وأشجان وحنين العشاق. كما انفق اسعد لحظات حياته في الشعر والعشق والحب والفن فقال من لواعج قلبه :

قلب لي ما تعفن يعشق الحب والفن
من خلقته ملازمني إلى يوم أدفن

ومفهوم العشق في شعر المحضار لاينحصر في محيط العشق المشبوب أو عشق المحب للمحبوب فهذا لون من ألوانه وصنف من أصنافه ولكنّ معنى العشق في شعره يتجاوزه إلى غايات أرحب وآفاق أوسع فالشاعر يعشق التربة والأهل والمجتمع والوطن، ويعشق دينه الإسلامي الحنيف والأصول والأخلاق التي أرستها عقيدته في نفسه، ويحب الطبيعة والفن والجمال، وهو في الأخير عاشق الإنسان والوطن والحياة .. والمتتبع للمحضار في شعره يرى كيف أسر حبّه الصادقُ حنايا قلبه كما تأسر الأساور المعصم فنزع إلى الشعر وأفضى إلى الفن يسكب فيه أحاسيسه وأحاسيس مجتمعه وبيئته ووطنه والمشاعر الإنسانية بصفة عامة، ويجسد كل ذلك نغماً وشعراً بحبر من دموعه وابتساماته وأشجانه وحنينه .

ودراسة شعر المحضار من أمتع الدراسات وأشقّها في آنٍ معاً فهي ممتعة لأنها سياحة في رياض الفن الرفيع وهي شاقة لأنها تستكنه فناناً وتغوص في أعماق شاعر عبقري ملأ صيته الآفاق ... وأنا على يقين بأن الشاعر المحضار وشعره ليس في هذا الديوان فحسب ولكن شعره كله جدير بالتأمل وأحق من غيره بالدراسة والتنقيب والبحث .

بيئته الصغيرة

أُحب أن أتوقف قليلاً عند بيئة الشاعر التي نشأ فيها وتأثر بها في حياته وشعره حتى نستشف أثرها ونلمس ظلها في حياته الفنية .. لقد تنفس شاعرنا الوجود تحت سقف ديني وثقافي ونشأ في أحضان أسرة عريقة الأصل كريمة النسب من العائلة العلوية وهي أسرة علم وخلق وسياسة وأدب تتّسم بجليل الصفات وتعشق المحامد

والخيرات وتتسنم في بيئتها مكانة إجتماعية ودينية مرموقة، ولمنزلة الأسرة والنفوذ الذي تحظى به بين القبائل في بادية وحاضرة حضرموت ، فقد أسهمت إسهامات عظيمة في البناء والإصلاح الاجتماعي وفي إخماد نار الفتن التي تنشأ بين القبائل الحضرمية من آن لآخر وبينها وبين السلطة في المدينة في أدوار معروفة من تاريخ حضرموت السياسي .

لقد حرص شاعرنا منذ نعومة أظافره على ارتياد مجالس الآباء والأجداد العامرة بالطاعة والتي يستظهرون فيها الكتاب المطهر ويتذاكرون الأحاديث الشريفة وعلوم الدين وينشدون المدائح النبوية .. وطفق الطفل المحضار ينهل من معين بيئته الصغيرة، فما أن تشبث من نبع العقيدة الرقراق حتى تلقاها باستعداده الصادق وذكائه الثاقب وفهمه العميق فانعكست معارفه في خلقه وسطعت جلية في تواضعه وبساطته التي عرف بهما فيما بعد .. وقد وصف المحضار تلك الأجواء من طفولته وبيئته الصغيرة.. في قصيدة تعد من أبهى وأروع قصائده في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم قال:

حبستي لكم لا أستطيع أوصفهْ كيف أوصف مقام الحب أو وضعه
من عادنا جاهل رضيع حسيت طعمه في لساني عقب كل رضعه
وحفظه قلبي ما أضاعه

لقد كانت تلك المجالس بحق «مدرسة شاملة» تغذي الناشئة بمادة الحياة .. وكأني بأسرة المحضار قد غرست الفضائل الإسلامية والأصول العلمية والمفاهيم الدينية لتهيئة ابنها ليصبح «أبوحنيفه» فإذا به «ابن الأحنف» .. إلاّ أن لتلك الأجواء العابقة بعطر الإيمان والطاعة التي عاشها المحضار أثراً في تعميق أفكاره وإغنائها بالخصوبة والتأمل كما كان لها عظيم الأثر في سيرته الخاصة وفي شعره وفنه .

وقود الشعر

وتؤثر في الشاعر المحضار عدة عوامل مهمة تبعث إلهامه وتنطق أوتاره الصامتة وتفجر ينابيعه العذبة تعد وقود الشعر في نفسه .. وحسبنا أن نضع أيدينا على قصيدة واحدة من قصائد هذا الديوان للإشارة لا للحصر تأكيداً لكل عامل من عوامل وقود الشعر في وجدان المحضار وهي :

أولاً: أحساسيه الذاتية والتعبير عمّا يجول في ضلوعه من الآمال والآلام والأحلام في الحياة. (مشاوير الأحبة)

ثانيا: الغربه والبعد عن الأهل والوطن تبعث أشجانه وتحرك فيه مشاعر الأشواق والحنين للأهل والديار (مانسيت الشحر).

ثالثاً: حب الطبيعة ومظاهرها والاستمتاع بالجمال والفن والحياة وتجسيم كل ذلك شعراً وغناءً. (يابدر).

رابعاً: الزيارات و الرحلات وهي :

أ - زياراته للأراضي المقدسة إذ يكاد في كل زيارة إلى المدينة المنورة ينظم قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم تعد تلك المدائح من عيون شعره. (يا أهل طيبة).

ب - رحلاته إلى المدن و المناطق المختلفة داخل الوطن وخارجه تنهمه وصف طبيعتها وجمال المناطق التي زارها والبيئة التي طاف بها وما بثته في وجدانه نحوها من مشاعر وأحاسيس. (تشيكوسلوفاكيا).

خامساً: الوطن في وجدانه والتعبير عنه من حيث :

أ - الاستقرار وطمأنينة العيش والهناء في ربوعه. (عصا الترحال)

ب - مظاهر الحياة اليومية وتسجيل ما يطرأ من مستجدات في حياة الناس والمجتمع . (راعي الغنم)

جـ - الكشف عن ظواهر اجتماعيه سيئة وعادات خاطئة ونقدها نقداً موضوعيا إصلاحياً. (لاطال حزنك)

د - الوطن كنزاعات وخلافات وأحداث سياسية . (ربع قرن)

وفي رأيي أن المحضار العاشق تتجاذبه في شعره شخصيتان تمثلان حياة الشاعر في مرحلتين هما مرحلة الصبا وعنفوان الشباب ثم مرحلة الإتزان والنضوج .. ففي المرحلة الأولى تظهر بوضوح شخصية العاشق الراغب الذي توجهه دفّة عواطفه وتقوده رغباته وأحاسيسه، إذ كان المحضار حينئذ يتنقل بين حواضر وأرياف وبوادي الشحر سعياً

للأسمار والغناء والرقص والفن وذلك بتوجيه موهبة فنية غزيرة يتّقد أُوارها في جوانحه، وتبرز هذه المرحلة بوضوح في أشعاره الأولى وتظهر بقله في أشعاره الحديثه ومنها قوله :

يقولون لي سببه تلاقي بديله جسم وقلبي يقول لي لاتسيبه ترى تندم
أنا إتبع هوى قلبي وأترك كلام الناس كذب لي يقولون المحبه لها مقياس

والمرحلة الثانية هي مرحلة الإتّزان والنضوج وتظهر فيها شخصية العاشق المتّزن والمحب الناضج الذي عقل عقلُه قلبه وعاطفته ووجهت نفسه الأبية وكرامتهُ وكبرياؤهُ تصرفاته وسلوكهُ وذلك بتأثير خبرته وثقافته التي تغذى منها في بيئته التي شبّ عن الطوق في أحضانها.. فالمحضار هنا مثاليّ في عشقه يرضى بالسهر والتعب ثمناً للحب ولكنه يأبى أن يحني رأسه للمحبوب فيقول:

ومن حب ما يبالي في الهوى يتعب ويسهر ليالي
وانا حبي مثالي مارضي بالذل له والمهونه

غير أننا نرى أن المحضار في أشعاره الأولى إنما كان يتغنى بذاته ويصف وجدانه الخاص وعواطفه لايدير ظهره عنها إلى واقعه الاجتماعي إلاّ فيما ندر، بينما في أشعاره الحديثة نحس ضرباً من النزعة الإنسانية اتّجه فيها إلى التعبير عن الوجدان العام لشعبه، غنّى لآماله وتطلعاته والتزم التعبير فنياً عن قضايا الوطن والناس والحياة وأضحى لايلتفت إلى وجدانه إلاّ قليلاً .. وحيث إن الإنسان والمجتمع هو محجر الزاوية في أي عمل فني رفيع فإن المحضار في أشعاره الأولى أشبه عندي بشاعر يصف بئر ماء بينما في أشعاره الأخيرة ينادي بحفر بئر ماء لتشرب الناس .

من شمائله في شعره

وحين نمسك بخيط من خطوط الإبداع الفني عند المحضار فإننا نقرأ صفاته وخلقه وشمائله في شعره، وتتجلى لنا في فنه رسالة أخلاقيه سامية استمد منهلها من نبع عقيدته وقيم بيئته الصغيرة، تعلقت نفسه بجليل المحامد وحميد الصفات كالصدق والإباء والوفاء ونأى بذاته عن الذل والقسوة والجفاء.. والمحضار صادق مع نفسه ومع

الناس ، ويظهر سنا صدقه بوضوح في سلوكه وشعره، وله في شعره فضيلة لا تنكر وصفة لاتجحد إضافة إلى ما اتّسم به الشاعر من قدرة فائقة على التعبير عن الأفكار ورسم المشاعر والسمات المعنوية رسماً يبلغ به إلى الوجدان .. وينطلق الصدق من شعر المحضار مثلما ينطلق العطر من الزهرة الفوّاحة فنتنسّمه في قوله :

الناس حبوه من أجل الذهب وانا على الصدق حبيته أنا
راح الطمع والذهب كله ذهب وكل شي ما ابتنى عاصدق راح

وأخلاق المحضار ومكانته الاجتماعيه جعلت منه عاشقاً صادق اللوعة وشاعراً عفيفاً ومهذباً ووفياً، أو ليس الأمانة والوفاء من الفضائل التي لاتنطلق إلا عن سجايا أصيلة. ويعبّر الشاعر عن ما يفيض به وجدانه من مشاعر الوفاء حتى في لحظات الغضب والعتاب كالتي يقول فيها لمن أساء إليه :

حاسب على ما تقواه لاتظنها بالبهوله
إن كان شرعك طويل انا شروعي طويله
وأرعى الوفاء و الجميل

والخداع في الحب والإلتفاف على الصداقة والكذب في التعامل ينسف عرى المحبة مع المحب الذي أرضعته أسرته لبن الإخلاص والوفاء في مهده .. والشاعر يفخر بدور أسرته وأهله في تهذيبه وزرع الصفات العليا في نفسه منذ الصغر فيقول:

لن يعود الحب عندي بالحيل والكلام الحلو لي زي العسل
الصراحه والوفاء ساس العمل هكذا في الصغر قالوا لي هلي

ومن يعشق الصراحة ويصون الأمانة ويرعى الوفاء ويحفظ الجميل هل يخلف الوعد ؟

لاوعدتنا حاشاي نتأخر عن الموعد عندي سوى تبرق سماء العذال او ترعد

إن شعر المحضار مرآة حقيقية لوجدانه وسلوكه ونفسه الكبيرة .. والشاعر يؤكد أن هوان المرء على نفسه يجعله يهون على الآخرين، ولايزال يردّد الابتعاد عن مواطن الابتذال والارتباط بالقيم الرفيعه:

من عز نفسه الهون والذل ما مسته

والمحضار يأبى أن تخفض هامته تحت أقدام المحبوب أو يتهاوى أرضاً تحت أعتاب عاطفته وهو شديد الاعتزاز بقامته وكرامته، يأبى مناجاة قلبه ويذعن إلى عقله إذا أحس بذل المحبوب له فيقول :

أرجـــع لـعـقـلـــك لاتـــد بـدأ بالجفـاء خـلـك
أصـــحـــى بـذلـــك بالحب ويعاملك بالطيـش

ويواصل الشاعر مناجاة ذاته قائلاً:

انـــا مـا رضـي لـه بالمهـونـه وهـو مايبـانـا ذل أرهـيـــن

إن رصيد هذه التجربه إنسانيٌ لأنه يجسد الصراع الأول في النفس بين الخور والهوان أمام الكبرياء والإباء وما يصاحبهما من دلالات السعادة والتعاسة في الحياة .. ويضع المحضار نخوته وكرامته إلى جانب قلبه نيردد الثاني صدى الأول ويضع نفسه حيث يرى أنها أهلٌ له .. ولايقبل عشقاً مازجه الذل مهما تكن المغريات :

تجي او مانجي ماشي علي قاصر ولاتخطر كما العاده على الخاطر
كـــرهـتـــك ألـــف مـخـطـر وتـــد حـبـيـــتـــك اكـثـر
لأن الحب ذا شفته على مثلك كـثـيـــر انـــا بـــزي حـريـــر

ويطول بنا المجال أن نعرض لكل شذرات الشاعر في شعره وأظن أن كل ما أوردناه كافٍ لينهض أساساً للحكم على حقيقة شخصية المحضار الفذّة وأخلاقه التي تبعث في النفس الإعجاب والإكبار والمحبة بما تتسم به من التفكير السليم والسلوك القويم .

الشعر الإجتماعي

والمحضار في شعره عالج كثيراً من القضايا الإجتماعيه معالجة المفكّر المصلح والتفت إلى عيوب المجتمع التي تنوء كواهلُ أبنائه عن تحمّل آثارها السلبية وراح يكشفها ويعبّر عنها بهدف إصلاح وتهذيب المجتمع وتحقيق التطور والسعادة والخير للإنسان .. ولأن المحضار انصهر في بوتقة مجتمعه فقد عاش مع الفئات الشعبية والشرائح الاجتماعيه المختلفة وسبر أغوارها فخبر الغنيّ والتصق بالمتوسط وعاش مع

الفقير، وعرف طبائع الناس وفهم بواطنهم وعيوبهم .. ورسالة المحضار إلى مجتمعه جعلته يطرق باب الهجاء الاجتماعي فيلجأ إلى تصوير وتجسيم عيب أو أكثر من عيوب المجتمع يحمل الشعب على التنبه له والبعد عنه رغبة في الإصلاح .. والهجاء الاجتماعي يُعدّ من أهم سمات الشعراء العالميين إذ لاتمنح هذه المرتبة بغير إصابة الشاعر بسهم في هذا النوع من الشعر الاجتماعي .. إن قصيدة «راعي الغنم» تُعدّ من نفحات المحضار الهادفة إلى الإصلاح الاجتماعي وهي ليست مجرد ألفاظ وتعابير غنائية فحسب ولكنها طريقة تفكير وتعبير وإحساس ومعاناة، إنها التعبير عن مرحلة اجتماعية ينعي فيها الشاعر شيوع الطمع والجشع والحرص الضافي على المال في نفوس الناس و اختفاء الفضائل الاجتماعيه كالقناعة والرضا والصدق فيتوجه بهذه الأنشودة الاجتماعيه إلى الفلاّح والراعي والصياد و إلى كافة أفراد المجتمع قائلاً:

راعي الغنم في الشعب يغاله سكن في المدينه ... والحاذق الصياد يبغى له زراعه وطينه
زاد الطمع في الناس والحرّاث عاكس طينه ... ماحد بغى المقسوم
من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

وين القناعه والرضاء والصدق لي كان وينه ... مابين هاذولا وذولا غاب ماشفت عينه
إن صحت قالوالي تحلّى بالهدوء والسكينه ... لا تذكر المرحوم
من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

وبالعودة إلى القصيده تبرز للقارئ العديد من المثالب الاجتماعية التي ينقدها الشاعر .

الوطني والسياسي

وإذا كانت الحياة بأسرها ميداناً فسيحاً للشعر يجول فيها ويتأثر بها فالسياسة جزء مهمّ من الحياة .. إذن فلابد للشعر في عمومه من التأثر بالسياسة، فكيف إن رزقت دوحة الشعر بموهبة حقّة وشاعر فذّ كالمحضار الذي عاش في بيت سياسة له أثر في تاريخ حضرموت السياسي كما أسلفنا، فلابد للشعر السياسي في رياضه الشعرية أن ينمو غصوناً باسقةً وأزهاراً ناضرةً وثماراً يانعةً، وكثيرا ما يمتزج شعره السياسي بالوطني والاجتماعي. ولابدع إذ إن الغاية من السياسة هي خدمة الوطن والمجتمع .

لقد عزف المحضار على قيثارة الوطن أروع وأحلى الأنغام، تغنّى بتاريخه ومآثره في مناسباته المختلفة وعالج قضاياه وهمومه وآلامه في شعره ووقف منها الموقف الذي أملته عليه وطنيته الصادقة ألم يترنّم بالقول :

حبيتها وحميتها في من حمى ... والحب يجري في عروقك والدماء
والله والتاريخ والأمة شهود ... لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء ... لازم إلى عشه يعود

إلتزم المحضار في فنه بقضايا الجماهير فأضحى صوت الشعب الذي أنجبه ولسان العنصر الذي عاش فيه، وهذا ما يحققه قول النقاد : «فلا تخفى حالة الأدب على من يعرف أدبها وأدباءها ومن المعلوم أن الأدباء عامة أميل إلى الانتقاد وطلب التغيير ..» لذلك عندما طفت بعض الجرائم الاجتماعيه في مرحلة سياسية على سطح المجتمع كما تطفو الشوائب في الماء فعاثت في الأرض فساداً لتبني لنفسها مجداً وثروة على حساب الوطن والشعب، وطفقت الفوضى ومظاهر الفساد تنتشر وتطال معظم جوانب حياة الناس ومعيشتهم وأمنهم، وحل سلوك الصحراء في حياتنا بديلاً عن سلوك الحضاري والأخلاق والتقاليد الإسلامية التي درج مجتمعنا في أحضانها ، فلا بدع أن تهب على وجدان الشاعر رياح الحزن والأسى ومرارة الألم والغصة وترتفع حرارة نبرته الهادئة ويزفر أنفاساً حرّى فيستثير المحضار العزائم ويحرك النخوة في النفوس ويتساءل كمن أثارته الأوضاع السيئة على حين غرّة مبهوتاً ومتعجباً :

مالك كذا يا الشحر خليتي الصفا يفسد! ... اين الرفاء والعهد ذي في قبلة المسجد؟
ياشحرنا مالك تصخرتي وقد كنتي مدينه! ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر يا ارض الزبينه

ولأن الوطن عند الوطني الصادق قضية ورسالة وهدف، وعلاقة بين الإنسان والأرض والبيئة، إنه مجتمع و دولة وحكم وعلاقات إنسانية وليس شعارات وأقوالاً وخطابيات وبيانات جوفاء .. وحيث تغيب إمكانيات أن يحيا الإنسان حياة كريمة حرة نبيلة فإنه يهرب من هذا الواقع المرير الذي يعيشه للبحث عن واقع أفضل وحول هذا المضمون قال المحضار :

الدار مفروشه ومرشوشه رشوش ... لكن حواليها العقارب والحنوش
أنا ما سكنيها خسير لي منها عريش ... إسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

إن شاعراً كالمحضار مشهود له بالتفاعل مع الوطن في أفراحه وأتراحه ويعد حياة حافلة بالإحساس الاجتماعي والإبداع الوطني الصادق يقرر أن يترك الوطن عندما يتوسّد الفساد ويُلتحف الخنوع لا يمكن أن نتكر عليه ذلك الإحساس، إنه شعور إنسان مخلص مارس حياة طويلة ومتنوعة الاتجاهات .. أن يسدل المحضار على محبته ستاراً من البغض لأسباب طارئة وموضوعية ألمّت بالوطن هو حب مقدس ومخلص له. وإنكار مثل هذا الشعور الصادق والإحساس النبيل فيه نأيٌ عن الحقيقة وخداعٌ للذات وتمويهٌ على النفس .

القضايا القومية

ولقضايانا القومية والقضايا الإنسانية بصفة عامة رصيدٌ في شعر المحضار .. فقضية فلسطين هي جرح عربي نازف وخنجر أغمد في ظهر الأمة الإسلامية وهي عند الشاعر قضية إسلامية وعربية في آنٍ معاً .. لقد حركت القضية وجدان الشاعر في أكثر من مناسبة واهتزت مشاعره لانتفاضة الطفل الفلسطيني فقاض إلهامه بقريدته « أطفال الحجارة» وعبّر عن إحساس الطفل بقضيته وأرضه وأهله ودياره ووطنه فقال :

يا فلسطين علمتي الناس أن للطفل إحساس
مايبى هكذا ينخضع الراس للعدو لي سطا عاديساره

وتضطرم أحاسيس الشاعر من الداخل فتمتزج بجهاد طفل الانتفاضة من الخارج ولا يعدم المحضار أن يخاطب الطفل في حرارة قائلا :

ارمي ارمي حجر ياصغير يترك الحلو قيصر
فيك عقل اليهودي تحير ياصغيري وضاعت فكاره

حسن المطلع وبراعة الإستهلال

ويهتم الشاعر بحسن مطالع قصائده وبراعة استهلالها، ولاعجب إذ هو شاعر وجداني غنائي .. وحسن المطلع في الغناء له أهمية بالغة في اجتذاب النفس وإصغائها وعلوقها بالأغنية أو انصرافها وبُعدها عنها. ولذوق المحضار المرهف وينبوعه الصافي أثر في إبداعه وفخامة مطالعه وربطها ربطاً محكماً بموضوع بناء قصائده وأغنياته .

لقد روّع الشاعر نبأ صديق له آلمه المرض وغشاه السقم في البعد فسقط النبأ مؤلماً في نفس المحضار وأحدث أثراً مضاعفاً في وجدانه لحزنه للمرض الذي ألمّ به من جانب ولإصابته به وهو بعيد عنه من جانب آخر، ولولوع الشاعر وتعلّقه بمحبوبه نظم أغنية تُعدّ من أرقّ شعره الوجداني موحياً في مطلعها بموضوعها من غير تصريح ضانياً به عناصر جمالية عديدة وشّى بها مطلعه وأغنيته أهمها تعبيره العميق عن مشاعره الوجدانيه نحوه .. وإخلاص المحضار ووفاؤه لمحبوبه وتألمه لمصابه لايخفى على أحد وقد تجلّى ذلك من خلال جو الاستهلال الذي تغشاه مسحة الحزن الذي خيم به على الجو العام للأغنية عندما قال :

شفاك الله وشفاني انا من ولعتي فيك ... انا لما الخبر جاني سألت الله يشفيك
ويسمح لي ألاقيك ... لأنك من قديم الوقت خالد في جفاني
علامـا يا زماني تكدر عيشي الهاني ... علامـا يازماني

ومن براعات استهلال المحضار أنه عندما بلغه عتاب محبوبه واتّهامه إياه بتفضيل غيره عليه، وحيث إن الشاعر يحتفظ بذكريات مع حبيبه ينبض بها قلبه فقد أثار العتاب في نفسه انفعالاً شديداً أراد من خلاله أن ينفي التّهمة عن نفسه ويزيح الظنون من قلب حبيبه وأن يعبر عن مايكنّه قلبه له من حبٍّ وإخلاص فغنّى:

يقول إنني فضلت غيره عليه ... وغيره معي يطلع كما إيه
أنا ما انظر للناس إلا إليه ... وقلبي معه وحياة عينيه
وان شك او كثرت ظنونه ... فما زال هو سيد المضانين

الصورة الشعريه والبلاغيه

والصوره الفنّيّة غذاء الشعر وينبوع إشراقه ودافع حيويته، والمحضار يمتلك قدرة عجيبة على امتلاك الصور واحتوائها لامعة .. والصورة عنده تنطلق من وجدانه فتنطبع بطبائعه وتعبّر عن نفسيّته وإحساسه .. ويصوّر المحضار شعوره نحو محبوبه الذي أصابته سهام القدر وأقعده المرض في البعد فتهيج بالشاعر الذكرى ويؤرّقه النوى ويناجي محبوبه من صدرٍ يتحرّق شوقاً فيطربنا شدوه ويشجينا تغريده بهذه الصورة الشعرية الممتعة حين يقول :

انا ماشي معي ثاني سوى بالقلب بهديك ... عسى انا إلاّ أجد عاني وفي مافيه تشكيك

يـحـطـتـه بـيـن أيـــاديـــك أياديك التي وصلت إلى قاصي ودانـي
عـــلامـــا يـازمـانـي تـكـدّر عيشي الهاني عـلامـــا يـازمـانـي

والصوره في مجملها تضفي للمحبوب تبجيلاً وتمجيداً ووقاراً ..

ومن الصور الإيحائية التي تشير إلى المعنى المجرد وتجسمه صورة مجازية تعبر عن المعنوي بالحسّي في وصف الحب بالطابع الذي يلتصق بجدار قلب المحب، يقول المحضار:

حـب خـلّـي إنطـبـع في الـقـلـب وايـش يمـحـي الـطـابـع!!

ويهتم المحضار بإجادة فنون الوفاء بالمعنى في شعره فيعبر عن معانيه تعبيراً كاملا واضحاً بأسلوب رشيق لانقص فيه ولا لبس ولايحتاج إلى كدّ العقل أو رشح الجبين ، حتى لو أردت أن تنزع لفظة وتستبدلها بأخرى لما استطعت، ولبرز في المعنى فراغ لا يُسدّ إلا بعودة الكلمة الأصلية إلى موضعها .. والمحضار يرد على المعنى ويصوره بإطاره وألوانه وظلاله تصويراً تاماً يتحرّز من التقصير فيه وهذا هو فن «التتميم» في البلاغة العربية ولهذه السّمة عند المحضار أثر بالغ في لحمة معانيه وقوّتها وإشراقها ، اسمعه يقول :

شـنّـي بـرحـمـة ود مـافـيـهـا ضـرر وزيّـنـي المـرعـى بـالمـاء والـشـجـر
شـفـقـي بـنـا شـفـقـي يـكـفـي مـا عـبـر شـنّـتـي عـلـى الـواسـط شـنّـتـي يـا مـطـر

فقول الشاعر «مافيها ضرر» هو احتراس وتتميم للمعنى بما يفيد هطول الغيث للنفع لا للضرر، وهذا البيت يصب في مورد طرفة بن العبد عند المقارنة المعنوية في هذا السياق بين بيت طرفة وبيت ذي الرمّة الوارد ذكرهما في تراث الأدب العربي .. فقد عيب على ذي الرمة قوله :

ألا يا أسلمي بادار ميّ على البِلى ولازال منهلاً بجرعائك القطر

وأشادوا بقول طرفة :

فـسـقـى ديـارك غـيـر مـفـسـدهـا صـوب الـربـيـع ودمـيـة تـهـمـي

فذو الرمة يدعو للدار بالسقيا وبالسلامه بينما يظل المطر ينهل على جرعائها مما يتسبب في غرقها ولكن طرفة بقوله «غيرمفسدها» قد أجاد وأتمّ المعنى بما يفيد بأن

يسقي الغيث الديار بالقدر المطلوب ودون ضرر .. ألم يصب بيت المحضار في مورد سلامة ونجاح معنى طرفه كما أسلفنا!!

التجديد في شعره

وبإمعان النظر في قصائد ومقطوعات هذا الديوان تتجلى لنا العديد من سمات التجديد للشاعر .. فقد جدَّد المحضار في إطار شعره الخاص وجدد في إطار الشعر بصفة عامة وبنظرة كلّية إلى شعر المحضار، القديم منه والحديث، نجد أن الاتجاه الإنساني الذي يعبر عن المجتمع والناس وغايات السعادة في الحياة يتجلى بوضوح في أشعاره الحديثة . فبينما كان المحضار في أشعاره الأولى يتغنى بقلبه ولواعج نفسه ومشاعره الخاصة أضحت جلّ أشعاره الحديثة ومنها أشعار في هذا الديوان مرآة صادقة للحياة العامة وتعبيراً أميناً عن بيئته وواقعه وقضايا مجتمعه وشعبه تجلّت فيها آراؤه الصائبة في الحياة وظهرت فيها شخصيته جلية وبرزت بصماته واضحة .. هذا حكم عام نخلص إليه إثر قراءة شاملة لشعر المحضار القديم والحديث، فإذا تأملنا شعره الحديث تبدّت لنا تجربة تشفّ إضافة إلى صدق المعاناة بجدية المضمون والمصير البشري الذي يرتسم عبره ديمومة وخلود الشعر الإنساني .. وهذا مظهر رئيسيٌّ من مظاهر التجديد في شعره.

وللمحضار معانٍ وصور جديدة تفرّد بها في التعبير عن عواطفه ونبضات قلبه ، فمن مأثور صور الغزل في الشعر العربي وصف أثر رشق الظباء النواعم والخرّد الغواني لقلوب المحبين بسهام ألحاظهن السامة ونظراتهن القاتلة . وفي هذا المعنى يدور كثيرٌ من شعر الغزل قال عبدالله بن الدمينة :

ولا تحسبوا أني قتلت بصارمٍ ولكن رمتني من رباها بأسهم

وقال حداد بن حسن الكاف :

أول خبر قلبي ضرب بسهام خلّي من الشباك صابتني سهامه
صابت فؤادي بعد ماقد تخلخلت لعظام وبظني إن السهم لي يرميه مسموم

ولكن طموح المحضار في التجديد والتفرّد ورفضه تتبع آثار الأقدمين وخطى

الآخرين قاداه أن يبتكر سهاماً للمحبوب سلميه وسليمه فقال :

هو ضربني ولكن جات ضربه سليمه احمد الله لما هب نحوي نسيمه

سهم عينيه سلمي ماوقع سهم مسموم

ونحن نعشق المحضار في مثل هذه المعاني العذبة والرقيقة في رقة الخد الأسيل .. وهذه صورة من صور التجديد في اطار الشعر بصفة عامة.

وغاية القول فليس هذا سوى قليل من كثير. أما وقد أوشكنا على ختام نزهتنا في حديقة الشاعر الفنية الموسومة بـ «أشجان العشّاق «.. فلا عجب أن يتردد اسم المحضار في دنيا الشعر والفن الغنائي بالحب والإعجاب والإكبار داخل وطنه وخارجه فقد ملأ صيتُه الآفاق بما أسهم به من طرب راقٍ وشعرٍ رفيع وكنوزٍ فنية غنية بالصدق والجمال احتل بها مكانة متقدّمة في ساحة الغناء العربي جعلت رجال الثقافة والفن والمؤسسات الأدبية والثقافية في العديد من الأقطار العربية تهتم بدعوة المحضار في مناسباتها المختلفه ليتحدث إليها حول تجربته الفنية الثرة وينثر قصائده في ندواتها إعجاباً بمقدرته الفنية العالية وتكريماً لدوره الريادي في مجال الفن الغنائي .. وإن في نفاد ديوانيه السابقين من الأسواق شاهد على عظمة شعره وفنه مما حدا بدور النشر في وطنه وخارجه أن تتسابق في طبعهما دون استئذان الشاعر .

والمحضار وجه مضيء من وجوه الثقافة اليمنية سخّر موهبته الشعرية السخية وملكته الفنية لخدمة أغنيته الحضرمية واليمنية ولخدمة عشاق الطرب والغناء والفن .. فهو يسعد الناس دون أجر ويزفّ السلوى والفرحة إلى القلوب من غير جزاء، والمحضار نافذة حضرموت واليمن إلى ساحة الفن العربي والشاعر الذي أصبح جزءاً من تاريخ بلده ..

رياض عوض باشراحيل

جده في ١٨ شوال ١٤١٨هـ

الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٨م

طبنا بطيبه

نبي بطيبه وأنت يا سكران طب لأن في طيبه دواء شافي وطب
بابخت من حاها ومن ماها شرب قل له إبشر بالخير وبشرب الهناء
يا نوب ظاعن[1] بعد ماله طاب في طيبه الجنى

نبينا الذي لولاه ما جينا لبها ولاعرفنا سهلها وجبالها
نبينا الذي حطّت عليه أثقالها كل الأمم ماهو وبس أنت وأنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

يا صاحب الشبّاك وانروضه أتاك إبنك ومن جور الثقل شاكي وباك
ولاعمل برضى سعاد إلاّ ولاك ومحبتك والحب أورثه الضنى
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

كنا ما امتلت صفحاتنا بأوزارنا[2] حينا إلى عندك لتستغفر لنا
أخوان يوسف[3] ماهم احسن منا من غيرنا أولى بها من غيرنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

قل طيب لاتتعب ماتساعد عليك ولبغفر الله في الصحايف مالديك
وليكحل الله بالهدايه مقلتيك وليملأ قلبك بالمعارف والسنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

---

(١) ظاعن : غادر ورحل.
(٢) أوزارنا : خطاياانا وذنوبنا .
(٣) أخوان يوسف : يقصد أخوان سيدنا يوسف عليه السلام .

وليمنحك منه العنايه والنظر والخير كلّه في الإقامه والسفر
وتعود لاهلك والوطن ماتشوف شر والعافيه تحصل لمن منه العنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

وبعد طول العمر حسن الخاتمه وتعود عادك في السنين القادمه
ومن علي والده وأمه فاطمه عليه ماعلينا وله ما هو لنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

ذا يا رسول الله غايات الطلب وإن زادت الجرأه وقلّت الأدب
العطف والإحسان شيمة كل أب كل مابعد منه شوي إبنه دنا
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

والى اللقاء يا سيّدي والى اللقاء باودعك والقلب يتمنى البقاء
عندك مخيّم في قبا أو في النقا الله يحقق لي المطالب والمنى
يا نوب ظاعن بعد ماله طاب في طيبه الجنى

يا أهل طيبه والبقيع

يا أهل طيبه والبقيع لو تسعد الأيام والحظ عندكم بقعه
اصبح بها جار الشفيع(١) لأن لي حق القرابه فيه والشفعه(٢)
وعليه لي حق الشفاعه(٣)

سمعاً وطاعه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعه

قد ضقت بي ضاق الوسيع ولعاد بالحق رحب إلا عندكم وسعه
في روضكم ذاك المربع يطيب للقلب الجاني فيه والمرعى
ويروق من بعد إرتباعه

سمعاً وطاعه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعه

شاري هواكم ما يبيع ونا بكم وبحبكم لي صحت البيعه
والعهد باقي لن يضيع يد يا عمر قلبي وكل الدار والضيعه
هو راسمالي والبضاعه

سمعاً وطاعه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعه

حبي لكم لا أستطيع أوصفه كيف أوصف مقام الحب او وضعه
من عادنا جاهل رضيع حسبت طعمه في لساني عقب كل رضعه
وحفظه قلبي ما اضاعه

سمعاً وطاعه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعه

---

(١) الشفيع : صاحب الشفاعة وهو الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم).
(٢) الشفعه : طلب الشفاعه .
(٣) الشفاعه : طلبه لي عند المولى جل شأنه بالشفاعه .

مـــازلـت متعلّق ولـيـــع فـيكم وإكل ما غبت عنكم زادت الولعه
الـشـاهـــد الله والجمـيـــع إنـي أرى يـوم الـلـقـاء كـالـعـيد والجمعه
جـي مـنـفـرد او في جـمـاعـه
سـمـعـاً وطـاعـــه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعـه

يـامـن لمن يـدعـو سـمـيـع اقبل دعـائي واحـفـظ الأعـراض والـسـمـعه
واجعل محمد لـي وبـيـع فـي ذلك اليوم المنيب ادخل مع ربـعـه
أهـل الحمـايـه والمنـاعـه
سـمـعـاً وطـاعـــه يا أهل طيبه غيركم مايستحق السمع والطاعـه

يـابـــدر

يـابـدر[1] ذا حـلـتـك اتـرقـب حـضـورك ... بـاللّـه مـتـى تـعـلّـي بـاتـسـطـلـع بـنـورك
مـا يـنـجـلـي هـمّـي إلاّ مـن ظـهـورك ... شـفـني عـلـى ضـوءك مـهـمـا سـرت ياسـبـر

نـورك يـبـشـرنـا بـبـلـوغ الـمـطـالـب ... والـحـب والألـفـه ولـقـاء الـحـبـابـب
لا لـقـيـت أنـا خـلّـي إلّـي كـان غـابـب ... بـرقـص مـن الـفـرحـه وبـاغـنّـي وبـاطـبـر

مـهـمـا بـطـى وصـلـه أنـا مـازلـت آمـل ... مـاقـدر عـلـى بـعـده بـعـده سـم قـاتـل
وأخـشـى مـن الـحـسـده وكـلام الـعـواذل[2] ... يـاريـت بـحـزرهـم[3] انـا عـنـدي مـحـازبـر

ونـعـود لـلـمـاضـي وأيـام الـتـلاقـي ... والـود لـي دائـم انـبـاره مـواقـي
مـ شـي فـي الـدنـيـا غـيـر الـود بـاقـي ... لابـسـتـهـن[4] غـيـره بـاحـذره تـحـذيـر

---

(١) البدر : القمر عند إكتماله.
(٢) العواذل : اللوّام .
(٣) يحزرهم : يعرفهم .
(٤) لا يستهن : لاينتظر

تدللي يا سعاد

تدللي يا سعاد[1] الشحر والخير زاد وكل مقصود تم
زالت ليالي البعاد ودنت ليالي الوصال
دنيا ولاهي لحد من حال تتغير إلى حال

عاد الهوى اليوم عاد يا حافظين الوداد يا موفين الذمم
بعد السنين الشداد سمعون[2] لحلح وسال[3]
دنيا ولاهي لحد من حال تتغير إلى حال

لله ربي المراد في ما اختاره وراد فضله على الناس عم
بيّن طريق الرشاد لي من طريق الضلال
دنيا ولاهي لحد من حال تتغير إلى حال

كل مآله الرأس ناد[4] عاصاحبه واستعاد القلب ماضي قدم
منه لقى ماء وزاد ووزن وقابس وكنال
دنيا ولاهي لحد من حال تتغير إلى حال

من حب بالروح جاد والحب له سيف حاد يقطع ويقطر بدم
قطّع قلوب العباد وأذهب[5] عقول الرجال
دنيا ولاهي لحد من حال تتغير إلى حال

---

(١) سعاد : من أسماء مدينة الشحر .
(٢) سمعون : إسم وادي بالشحر .
(٣) لحلح وسال: إنجس مائه وبان ثم سال .
(٤) ناد : تحرك واهتز .
(٥) أذهب : عطّل واصاب بالخلل .

عذاب المولّع

خلّيك[1] عني وعن قلبي الواله يكفيك انك في الهوى حطّمت آماله
كل ما هدأ لقّيت له لفّه ومحياله[2] وعبرت به في ليل
ياويل المولّع ويل

حتّام[3] نبقى على هذه الحاله اجاملك دايم ولا شي منك اجماله
الحب هذا فوق ظهري ثقلت احماله امشي بحملي ميل[4]
ياويل المولّع ويل

حب كالنعسن لاظلّلك بظلاله يبغي عنايه كامله مايجوز اهماله
وفوق ذا اما صلح ودّت اخياله والاّ جرفه السيل
ياويل المولّع ويل

مسكين[5] قلبي من الهجر يرثى له ومن الظروف القاسيه لانت[6] تباها له[7]
ببني ومابينك دخل ابليس وعياله[8] لفّوا عليك الذيل
ياويل المولّع ويل

---

(١) خلّيك : ابتعد .
(٢) لفه ومحياله : إلتفت وأحتلت عليه .
(٣) حتام : من حتمية الأمر كونه واجباً لامفر منه.
(٤) ميل : مائل .
(٥) مسكين : من يستحق الشفقة والعطف .
(٦) لانت : لا في (اللهجة الحضرمية) بمعنى انني أو إذا . . وهنا بمعنى التي.
(٧) تباها له : تريدها له.
(٨) إبليس وعياله : الشيطان وابنائه .

لـن تـنـطـلـي

لاتـواعـدنـي ولا تـكـذب عـلـي ... لـيـس هـذا الـوعـد مـنـك الأولـي
إكـتـشـفـت الـيـوم انـا حـبـلـتـك لـي ... إنـهـا لـن تـنـطـلـي لـن تـنـطـلـي

لـن يـعـود الحب عـنـدي بـالخـيـل ... والـكـلام الـحـلـو لـي زي الـعـسـل[1]
الـمـراحـه والـوفـاء سـاس[2] الـعـمـل ... هـكـذا في الـصـغـر قـالـوا لـي هـلـي[3]

يـا حـبـيـبـي لـن تـعـد ذاك الحبيب ... والـذي بـه كـل أيـامـي تـطـيـب
مـبـقـى لـي قـط مـن حـبـك نـصـيـب ... ابـتـعـد عـنـي كـفـى مـالـك ولـي

كـنـت بـاحـبـك ولـكـنـي خـلاص ... بـعـت ذاك الحب وظـلـبـت الخلاص
لاتـفـكـر انـنـبـي مـالـي مـنـاص[4] ... إن قـلـبـي بـات مـن حـبـك خـلـي

زي بـعـضـه إن أتـبـت او مـا أتـيـت ... عـاد لابـنـدم ولا بـاقـول لـيـت
إنـتـي عـالـبـعـد مـنـك قـد نـويـت ... خـل حـد غـيـري بـحـبـك يـبـتـلـي

---

(١) زي العسل : زي في (اللهجة الحضرمية) بمعنى مثل أي مثل العسل.
(٢) ساس : أساس .
(٣) هلي : أهلي .
(٤) مناص : ملجأ او مفر .

علاما يازماني

شفاك[1] الله وشفاني انا من ولعتي فيك

انا لما الخبر جاني سألت الله يشفيك

ويسمح لي الاتيك

لانك من قديم الوقت خالد في جفاني[2]

علاما[3] يازماني

تكدر عيشي الهاني

علامنا يازماني ؟

انا ماشي معي ثاني سوى بالقلب بهديك

عسانا الا اجد عاني[4] وفي مانيه تشكيك

يحفه بين أباديك

أباديك التي وصلت الى قاصي ودّاني[5]

علاما يازماني

تكدر عيشي الهاني

علاما يازماني ؟

---

(١) شفاك : عافاك من السقم والمرض .

(٢) جفاني : يقصد اجفاني والمراد عينه .

(٣) علاما : على ماذا ؟

(٤) عاني : قاصد اليك .

(٥) قاصي ودّاني : البعيد في اقصى البعد والقريب جداً .

ضناني[1] البعد واعيّاني فهل ذاالبعد يرضيك

غدى منه الجسد ضاني وعظماني مساويك[2]

واشـــــواقـــــي تـــــنـــــاديـــــك

وحبك كلّما حنّ وسط أذاني دعـانـي

عـــــــــلامـــا يـــــازمـــانـــــي

تـــكـــــدر عـــيـــشـــي الـهـــانـــي

عـــــلامـــــا يـــــازمـــــانـــــي ؟

متى بامتّع أعياني بنظره ممتـعـه فـيـك

وحظ يمنتك بيساني على كشبان وذيك

تـــعـــــود ايـــــامـــــنـــا ذيـــــك

على رغم الحسد لي يحسدونا والشواني

عـــــــــلامـــا يـــــازمـــانـــــي

تـــكـــــدر عـــيـــشـــي الـهـــانـــي

عـــــلامـــــا يـــــازمـــــانـــــي ؟

---

(١) ضناني : انحلني واسقمني .

(٢) مساويك : جمع مسواك وهو قضيب من شجر الأراك يستخدم للسواك .

الشوق

الشوق[1] ما فوقه ومابعده ... ويزيد للمحبوب في بعده
حبيب قلبي غاب عالانظار[2] ... محلا سويعات اللقاء
من بعد ماطالت ليالي الإنتظار

ناغيت[3] فيه الحب في مهده ... وشربت من مُرّه ومن شهده
وعرفت جنّات الهوى والنار ... محلا سويعات اللقاء
من بعد ماطالت ليالي الإنتظار

كل من بعد محبوب باسعده[4] ... يقضي الليالي كلها عنده
مايتركه في ليل او في نهار ... محلا سويعات اللقاء
من بعد ماطالت ليالي الإنتظار

سلّمت أمر الروح في يده ... يالّيت محبوبي وفى عهده
وباح لي بالحب والأسرار ... محلا سويعات اللقاء
من بعد ماطالت ليالي الإنتظار

---

(١) الشوق : نزوع النفس إلى المحبوب وتعلقها به .
(٢) عالأنظار : «ع» في (اللهجة الحضرمية) بمعنى على او عن والمراد هنا عن الأنظار .
(٣) ناغيت : من المناغاه وهي الحديث مع الطفل بالصوت او الحركه او الإشاره .
(٤) سعده : سعادته وفرحته.

شوقتنا يا ظبي

يهتاك ياقانص حكمت القناصه وعزمت ورميت الوعل[1] من رصاصه
ياريت من عينتك جم في بلادي لك با يغنتي الطير
شوقتنا يا ظبي لونك رمادي عامد شعاب الخير

مريت وحدك في الشعاب الخفيته تتتبع آثار الضباء والرويته
ومعاك بومقصين[2] زين الزنادي والمعنقه[3] والسير
شوقتنا يا ظبي لونك رمادي عامد شعاب الخير

لشعاب قي ليسر وليمن[4] ملانه كل من يحب الصيد يتعب لشانه
يطلع معه في كل عوقة[5] ووادي ما بايهمه السير
شوقتنا يا ظبي لونك رمادي عامد شعاب الخير

وعلى الجبل كل ما لقيته يكابر يوقف معلب عا طراف الأظافر
مهما حقاه الضرب مايحط قادي[6] ما يتتبع للغير
شوقتنا يا ظبي لونك رمادي عامد شعاب الخير

---

(١) الوعل : حيوان بري رشيق يدعى تيس الجبل.
(٢) بو مقصين: نوع من البنادق .
(٣) المعنقه : قطعة من الجلد توضع في آخر البندقيه لحماية صدر الضارب.
(٤) ليسر وليمن : جناحان يتألف منهما وادي دوعن.
(٥) عوقه : طلوع.
(٦) ما يحط قادي : لايخضع.

يـوم الـقـنـاصـة[1] نـن مـاحـد يـمـلـه ونـا رغـبـت الـفـن وعـشـقـت أهـلـه

مـنـه شـرابـي في الـمـحـبـتـه وزادي والـصـومـعـه[2] والـديـر[3]

شـوقـتـنـا يـا ظـبـي لـونـك ومـادي عـامـد شـعـاب[4] الـخـبـر

---

(١) القناصه : الإصطياد في البر . الصومعه : موقع عباده .

(٢) الصومعة : موقع عبادة.

(٣) الدير : دار الرهبان.

(٤) شعاب : جمع شعب و هو طريق بين جبلين .

ساهر مع الليل

ساهر مع الليل وحداني لا نوم جاني و لا من أعشقه جاني
قدها فضيله ماحد يلوم المحب لو بات في ليل الدجى سهران

انا على نفسي الجاني حبيت واحد و هو قلبه مع ثاني
عينه طويله من كل بيدين غص[1] ما تأكل اليسرى كما الايمان

ضيّعت لولي و مرجاني و مليت بالفالصو[2] المغشوش دكاني
وايش الحصيله من بيعة الرخص يظهر انني باقفّل الدكان[3]

بطرح عطُب[4] وسط آذاني و لعاد باخلّي الحاسد ولا الشاني
يلعب بذيله[5] يابوي ياماجرى لي من عيال ابليس و الشيطان

---

(١) غص : شرق واختنق .
(٢) الفالصو : حلي نسائي من البلّور (كريستال)رخيص الثمن .
(٣) الدكان : محل بيع السلع الغذائية والمواد المختلفه .
(٤) عطُب : قطن .
(٥) يلعب بذيله : يمكر بنا أو يخدعنا. و هي كنايه عن ذيل الثعلب .

ناديت خلّي

ناديت خلّي يا قمر ... قال القمر مدحوق
وطأنه اقدام البشر ... وانا مكاني فوق
بين المخاوف والخطر ... مصعب مكاني
بطول ماطال الهجر ... فالوصل داني

الماء بحلقي ماعبر ... والسقوت ماله ذرق
لو كان قلبك من حجر ... بافانني مخلوق
طبعك كما طبع البشر ... او شكل ثاني
بطول ماطال الهجر ... فالوصل داني

فقال لي إن الدُرر (١) ... ما تنعرض في السوق
مابا تجد مني خبر ... مهما ضناك الشوق
انا المحجب والأغر (٢) ... حاكم زماني
بطول ماطال الهجر ... فالوصل داني

فقلت ما منك مفر ... يا غصن يا ممشوق (٣)
بحتال بعمل لك بصر ... لو كنت في صندوق
وأجعل يمانك يارشا (٤) ... تمسك يماني
بطول ماطال الهجر ... فالوصل داني

---

(١) الدرر : يريد بها جمع درة وهي اللؤلؤة الكبيرة .
(٢) الأغر : المشهور و تطلق كنايه عن كل صبيح وجه.
(٣) ممشوق: حسن القوام ، رقيق الأعضاء ، قليل اللحم .
(٤) الرشاء: الغزال والظبي .

مشاوير الأحبّه

مشاويـر الأحبـه طـويلـه ... وانـا في الحب ضيّعت مشواري
معك يابو العيون الكحيله ... ويا مشمش ويا موز سكّاري
معك بابنتهي المشوار تلّي فين ... حمّلتنا في الهوى حملين

محبتنا محبه اصيله ... لها أسرار يعلم بها الباري
بدايتها بدايه سهيله ... ولا انت بالنهايه ولا داري
ولا واحد دخل ما بيننا الأثنين ... حمّلتنا في الهوى حملين

لزم[1] عالخل يرحم خليله ... ولّا يرميه في وديان وصحاري
وان ما جاه خلّه يجيله ... يراعي الحب و الود و يداري
وكلّ يعرف إيش العيف[2] وإيش الزين ... حمّلتنا في الهوى حملين

وأيام الستلاقي قليله ... وأحكام المقدّر والقضاء جاري
شرب في الحب من سلسبيله ... و من نهر الوفاء والمنبع الجاري
وإن زل صاحبك إصفح[3] وغض العين ... حمّلتنا في الهوى حملين

---

(١) لزم : لازم .
(٢) العيف : عكس الزين أي القبيح .
(٣) إصفح : إعفي وسامح .

غنّت حمامه

وقالت لي غناها لا تكلم حبيباً قد منع عنك كلامه
على غصن القنا غنت حمامه

فقلت لها أنا عاشق متيّم[1] بهذا البدر[2] في ليلة تمامه
على غصن القنا غنت حمامه

سلب عقلي وبكّى مقلتي[3] دم وأنا ادعي له حفظه الله ودامه
على غصن القنا غنت حمامه

وكل من حب واحد ما تألم في المعشقه ولا خاف الملامه
على غصن القنا غنت حمامه

فقالت عافك الله يا بن العم علاما تحتمل هذا علامه[4]
على غصن القنا غنت حمامه

فقلت الرأس من ذا الحمل ورّم وعاد القلب ما حصّل مرامه
على غصن القنا غنت حمامه

إذا جاء خلّي الليله وسلّم تجيني العافيه وتجي السلامه
على غصن القنا غنت حمامه

---

(١) المتيم : من إستعبده العشق .
(٢) البدر : القمر عند إكتماله .
(٣) مقلتي : عيني .
(٤) علامه : أي على ماذا ؟، علاما .

يا نسيم السّحر

إنتظرته سنه سنتين وخلف وعوده ... ايمن ود الذي نا في إنتظاره وجوده
والمثل قال ما يخلف مواعيده الجيد ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

ماطلب منه يتخطّى لشاني حدوده ... بس لوجاءت نسمه كافيه من برودة
والبخاري[1] لغيري قعدته والبراريد[1] ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

آه يابوي يامابي أنا من صدوده ... بات فكّر وطرفي ما يجيله رقوده
ميدع[2] السوم[3] يبغي حبل مني وترقيد ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

فوق محور[4] ترتبى ماربي فوق كوده[5] ... زادشوقي أبا باشوف بالقرب عوده
أي ليليه بقربه باتهل ليلة العيد ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

كنت عاوده في أيام بيضاء وسوده ... أنا شهودي معي ريته يحضّر شهوده
وإن تأخر علي بأموت في حبه شهيد ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

مشكل إن كان دخلت وسط مكلمه[6] دوده ... جاءت من تاربه[7] اومن نواحي مدوده[7]
عادنا باصبر بعطيه في الوعد تمديد ... «يانسيم السّحر سلّم على ظبي عيديد»

---

(١) البخاري والبراريد : من أدوات جلسات الشاي في وادي حضرموت بصفه خاصه.
(٢) ميدع : شجرة الأترجيل .
(٣) السوم : حاجز ترابي لحصر وتوجيه الماء بالمزرعه .
(٤) محور : بداية الساقيه .
(٥) كوده : مرتفع من التراب او الرمل .
(٦) المكلم : بزعه النخله .
(٧) تاربه ومدوده : قرى بوادي حضرموت .

إبتسم

إبتسم فأنت في جدّه ... بين أهلك وأحبابك
إبتسم زالت الشدّه ... والسعاده تدق بابك
لابسه حلّه جديده ... كل من جاء على نيّه تمم الله مقاصيده

بعد ما طالت المدّه ... ردّك الله لها جابك
إنطلق واطلق المقيده ... خلّي كلين يدرى بك
إن لك نهج وعقيده ... كل من جاء على نيّه تمم الله مقاصيده

لم تزل عادها وارده ... غصن في غصن متشابك
عادها للميمن سدّه[1] ... من وصل قالت أهلا بك
إبدها دوب في إيده ... كل من جاء على نيّه تمم الله مقاصيده

والعمودي بها عمده ... يوم ناديت لبّابك
وارث المجد من جدّه ... لي سنى شعبه إشعابك
خزنة الجود وقليده[2] ... كل من جاء على نيّه تمم الله مقاصيده

---

(١) سدّه : باب كبير يكون مدخلاً البيت .
(٢) قليده : مفتاحه .

قُرّة أعياني

ذاني ذاني[1] ياقرّة اعياني حبيبك الأول لايغرك الثاني

الحب بالخُشّي[2] بالغصب ما يمشي ان ماتبى عشّي شوف عش لك ثاني

ماحد يحب اثنين الأبو وجهين[3] يلعب على الحبلين من ذا إلى الثاني

لاتخلّي شبعة عيد[4] على هوانا تزيد الحب مش تقليد الحب شي ثاني

حبك وسط قلبي مصبون ومخبّي به خصّني ربّي ما خص حد ثاني

أنا أحبك بس حب به فؤادي حس والجسم يتمسس[5] لا جسم لي ثاني

لي في هواك أوثان[6] وحدود يا فتان أسألك بالرحمن لا تهدم اوثاني

---

(١) ذاني : ذا اني .
(٢) بالخشى : بالرضى والإتفاق.
(٣) ابو وجهين : كنايه عن المنافق .
(٤) شبعه عيد : مثل يدل على الإشباع المؤقت .
(٥) يتمسس : أي بنحل .
(٦) اوثان : عهود .

ما غربت الشمس

ياذي الشموس التي دائم علي تشرق ... ولاتؤثر على جسمي ولا تحرق
واشعر لقلبي إليها الف رغبه وميل ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

مادريت من ذا الذي ينهب ومن يسرق ... مني فؤادي ومن يمسك ولا يطلق
إن جيت با اتبعه ماشي فيّ طاقه وحيل ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

هل عادني حب في ذا السن ماصدّق ... والحب في الصغر او في الكبر مايفرق
ما أغرب الحب ماله وزن واضح وكيل ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

مالي ومال الهوى وليه با علّق ... قلبي بحب مغربي وانا في المشرق
وليه باجلب على نفسي مشقّه ووبل ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

لكن قلبي بدا من ساعته يخفق ... وانا أعلله عله بي وبه يشفق
وأقول وبن الثريا[1] مبعده من سهيل[1] ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

أشجار في الدار[2] دنّت ريحها يعبق[3] ... يابخت من يروح[4] الخضره ويستنشق
ياكم وكم زهر في المغرب وكادي وهيل ... ماغربت الشمس في المغرب ولابان ليل

---

(١) الثريا وسهيل : نجمان بعيدان من بعض.
(٢) الدار : ويقصد الدار البيضاء بالمغرب .
(٣) يعبق : يفوح عطراً .
(٤) يروح : يشم .

زمـان الـوصـل

صـبـتـك يـادمـوع الـشـوق ثـانـي ... سـاخـن مـابـارد
لـو بـا رسـلـه لمّا الـشـحـر عـانـي ... مـاظـنـتي يـرد
بايوصل لها والهند تخلف للبنود ... قل لي يازمان الوصل إمتى باتعود

إمـتـى بـاتـعـود

محلى الهند حتى في لساني ... لكنتا نكد
مانرتاح إلا في مكاني ... حيث أصلي وجد
كل ماغبت عنه يوم له رأسي ينود ... قل لي يازمان الوصل إمتى باتعود

إمـتـى بـاتـعـود

كل ماشفت في الهند المباني ... مبنيته بجد
إتشوقت لادار البياني[1] ... ومشاوي عد[2]
ومآثر في الوادي[3] اقاموها الجدود ... قل لي يازمان الوصل إمتى باتعود

إمـتـى بـاتـعـود

كل ما شفت فيها غصن داني ... ظلّه مستمد
قلّه عندنا مثله مجاني ... تبقل في خرد[4]
فيها طب للأرواح وشفاء للكبود ... قل لي يازمان الوصل إمتى باتعود

إمـتـى بـاتـعـود

---

(١) دار البياني : مبنى أثري قديم في الشحر خلده الشاعر في العديد من قصائده .
(٢) عسد ، خرد : قريتان شرق مدينة الشحر .
(٣) الوادي : ويقصد وادي حضرموت .

يا أرضي[1] وكلّ ما كان جاني من خلّي بسد
لو شعبك[2] يمانه في يماني وتكلم بود
هذا قده منه جود ما اعظمه جود قل لي بازمان الوصل إمتى باتعود

إمتى باتعود

(١) يا أرضي : يا (في اللهجة الحضرمية) معناها أريد .
(٢) شعبك : ضم ار تشابك .

العجائب سبع

قلت له ليش تتغلّى قال لي كل شي غالي
انا والا الزبيب احلى انا والا العسل حالي
قلت له ريتك انت بس والعسل والزبيب
العجائب سبع في الدنيا وانت امرك عجيب

ذا مقدّر من المولى او طمعت انت في مالي
قبل ما بيع تستولى رد ارجوك عاسوالي
قال لي ما قدرشي رد عالسؤال الغريب
العجائب سبع في الدنيا وانت امرك عجيب

قلت له ان تعود اهلا نحن جيران واهالي
ما نريد الجفاء كلاّ الجفاء امره أكوى لي[1]
باصبر عا الغلاء لاجلك ايش نعمل نصيب
العجائب سبع في الدنيا وانت امرك عجيب

انت بمحبتي اولى انت عا مهجتي[2] والي
قلبي اليوم ما بسلى غير لا شبهادك سالي
كُلّ ما شئت باجيبه من بعيد اوقريب
العجائب سبع في الدنيا وانت امرك عجيب

---

(١) كوى لي : كواني وحرقني .
(٢) مهجتي : روحي .

عصا الترحال

التي عصا الترحال تترحل لنا ... مادام ارضك فوقها الماطر هما
وتحتن المرعى ولك هب البرود[1] ... لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء ... لازم إلى عشه يعود

يامنتمي للأرض هذي الأرض ما ... تبخل على من حب واليها انتما
وتبادله دايم بديال الجود ... لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء ... لازم إلى عشه يعود

الأرض هذي لي بها غصنك نما ... ولحق بها تربه زمن خصبه وماء
وأثمر ولثى عود يامتواه عود ... لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء ... لازم إلى عشه يعود

حبتها وحمبتها في من حما ... والحب يجري في عروقك والدماء
والله والتاريخ والأمه شهود ... لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء ... لازم إلى عشه يعود

عش يا طبير[2] الخير في أرضك فما ... شي جوع في أرضك ولافيها ظمأ
وأصبر ولاتعصي لأقوال الحسود ... لازم إلى عشه يعود

---

(١) البرود : النسيم البارد .
(٢) طبير : تصغير للفظة طير وهو الطائر .

مهما يطير الطير في جو السماء لازم إلى عشه يعود

عسى لعين الحاسد الواشي العمى لي هو حرمنا منك ياعذب اللما
و فتن وفرقنا وقد كنا سدود لازم إلى عشه يعود
مهما يطير الطير في جو السماء لازم إلى عشه يعود

عـــدن

طف وشف هذه الفيحاء عدن ماكماها ... طف وشف بحرها الأخضر يناجي سماها

والدرر[1] دائماً عا شاطيء البحر تظهر ... ياعدن يابلاد الخير ياخيبر بندر[2]

كلّما جيت ساحلها يزيد إرتياحي ... كم تنزّهت في أحيائها والضواحي

من كريتر[3] إلى صيره[3] إلى خور مكسر[3] ... ياعدن يابلاد الخير ياخيبر بندر

ناد قلبي بتوّاهي[3] عدن والمعلا[3] ... وإن أنسى قولدمور[3] القلب باما تسلّى

والبريقه[3] ذهب فيها وفي الشيخ[3] عنبر[4] ... ياعدن يابلاد الخير ياخيبر بندر

يا أثر زين بملأ العين وسط الطويله ... يا صهاريج[5] تبهر يامناظر جميلنه

كل شيء في عدن عندي به القلب يستر ... ياعدن يابلاد الخير ياخيبر بندر

في بها بدر طول الليل بالنور ياضي ... حين فارقتها فارقتها غير راضي

معسر البعد وفراق المحبين يقهر ... ياعدن يابلاد الخير ياخيبر بندر

---

(١) الدرر : جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة .

(٢) بندر : مدينة .

(٣) كريتر ، صيره ، خورمكسر ، التواهي ، المعلا ، قولدمور ، البريقه ، الشيخ : احياء سكنيه في مدينة عدن.

(٤) عنبر : مادة صلبة غالية الثمن يقال انها روث دابة بحرية او حوت .

(٥) الصهاريج : موقع أثري تاريخي في عدن .

يقول أنني فضّلت

يقول أنني فضّلت غيره عليه ... وغيره معي يطلع كما اليه
أنا ما انظر في الناس إلا إليه ... وقلبي معه وحياة عينيه
وان شك أو كنت ظنونه ... فما زال هو سيد المضانين

أنا ما نسيت معاه عهد الصبا ... وسره وسط قلبي مخبّى
درسنا الهوى نا وياه من الف باء ... وكل من دعى صاحبه لبّى
انا ما رضي له بالمهونه ... وهو ما يبانا ذل أو هين

إذا شاف والا شفت منه خطأ ... بغينا الخطأ يبقى مغطّى
ولابد من يعاد مهما بطا ... معه ينقضي في أخذ وعطاء
وقلبي مكانه في سهونه ... ولا بقطع منه المساهين

ويما ذروا[1] الحسّاد ذري الشكوك ... ويما جنينا منه الشوك
وكم من محازي[2] الكذب وشروا[3] فلوك[4] ... ونقضوا على غزلي وناحوك
بغوا القلب يسبح في شطونه ... خزى الله الحواسد و الشياطين

---

(١) ذروا : زوعوا .
(٢) محازي : حكايات وروايات .
(٣) وشروا: صعوا.
(٤) فلوك: سفن.

المحب ربه يعينه

وغن ياحلو فنني ... خلنا في الحب بالحب بسبني
على لحن المغني ... محسن المغنى ومحلا[1] لحونه

المحب ربه يعينه

بلانا الحب بلود ... مامبي له حول شفنا وقوه
ولي في الله عروه ... واثقه والخير با في سهونه

المحب ربه يعينه

ومن حب ما ببالي ... في الهوى يتعب وبسهر ليالي
ونا حبي مثالي ... مارضي بالذل له والمهونه

المحب ربه يعينه

بغانا غصب اخضع[2] ... صاحبي كلما رآني تبرقع
ومن كلمتي اصقع[3] ... يسمع إلاّ الهرج لي ما بزينه

المحب ربه يعينه

إذا ما سمع كلامي ... لايجي في يقظتي أر منامي
ويبعد من أمامي ... لاضنيني هو ولانا ضنينه

المحب ربه يعينه

---

(١) محلا : ماأجمل وما احسن .
(٢) اخضع : أخفض هامتي وأحني رأسي .
(٣) اصقع : اصلها صقع أي ذهب ولم يسمع كلامي .

عاشق الليل

انا من عشقت الليل في جبر من اهوى ... حبيت عرف[1] الهيل والجوز في القهوه
وكلّفت نفسي عاركوب[2] الجمل والخيل ... من حب خد لازم لاجله يشد الحيل[3]

حبيبي اشوفه[4] زين رغم الذي سوّى ... ورغم الجفاء والبين والصد والقسوه
ومهما يطول الدرب اشوفه اقل من ميل ... من حب خد لازم لاجله يشد الحيل

حبيبي حلا واحلى من المن والسلوى ... عذبته الولاء حتى إذا اشتد واستقوى
رماني خلا[5] ولقيت منه عذاب الويل ... من حب خد لازم لاجله يشد الحيل

متى يرحم الشتاق في سر أو نجوى ... ويشرق مع الإشراق أو يأتني ضحوه[6]
والاّ يجي في الليل محلا لقاء الليل ... من حب خد لازم لاجله يشد الحيل

---

(١) عرف : رائحة .
(٢) عاركوب : «عا» في (اللهجة الحضرمية) بمعنى على او عن ، وهنا بمعنى على ركوب.
(٣) يشد الحيل : يشد العزم و البأس .
(٤) أشوفه : أراه .
(٥) خلا : بعيد .
(٦) ضحوه : وقت الضحى .

الـــواســـط

شـــني[١] بـرحـمـة ود مـا نـبـيـهـا ضـرر ... وزيـنـنـي الـمـرعـى بـالـمـاء والـشـجـر
شـفـقـي بـنـا شـفـقـي يـكـفـي ماعـبـر ... شـنّـي عـلـى الـواسـط شـنّـي وا مـطـر

الـمـاء حـيـاة الأرض وحـيـاة الـبـشـر ... مـن حـل عـنـد المـاء مـابـايـشـرف شـر
بـاحـل أنـا عـنـده وبـالـقـي لـي نـشـر[٢] ... شـنّـي عـلـى الـواسـط شـنّـي وا مـطـر

تـعـجـبـنـي الخـضـره في وداي عـمـر[٣] ... يـاكـم بـهـا قـلـبـي والـروح إعـتـمـر
ويـطـيـب لـي المـقـبـل فـيـهـا والـسـمـر ... شـنّـي عـلـى الـواسـط شـنّـي وا مـطـر

يـا مـحـسـن الـوادي لاشـفـتـه[٤] خـضـر ... وشـفـت مـحـبـوبـي في سـفـحـه خـطـر[٥]
بـوقـف وبـامـتـع مـن حـسـنـه الـنـظـر ... شـنّـي عـلـى الـواسـط

بـاقـول لـه يـبـهـنـاك مـا تـطـلـب حـضـر ... شـربـك، كـرع[٦] صـافـي في الـقـصـبـه[٧] سـبـر[٨]
والـنـخـل في الـغـيـظـه[٩] بـايـلـقـي ثـمـر ... شـنّـي عـلـى الـواسـط شـنّـي وا مـطـر

---

(١) شني : اعطني.
(٢) نشر : شجر او زرع.
(٣) وادي عمر : قرية الواسط.
(٤) لاشفته : اذا نظرته.
(٥) خطر : مز.
(٦) كرع : ماء المطر.
(٧) القصبه : انبوبة توصل الماء واصل اللفظه القصب وهو نبات ساقه انبوبه ..
(٨) سبر : دام واستمر.
(٩) الغيظة : مدينة بالمهرة في اليمن.

ومـــالـــو

ومـالـو[1] لـيـــش أنـا مـا احـبـــك ... واسـتـمـتـع بـوصـلـك وقـربـك
وري[2] شـــي فيك ناقص عن النـــاس ... ومـالـو.. انـا حبيت والحب إحـــســاس

ومـالـو لـيـــش أنـا مـا اجـبـلـك ... وابذل مـهـجـتـي[3] في سـبـيـلـك
وحـطـك فـوق عـالـعـيـن والـــرأس ... ومـالـو.. أنـا حبيت والحب إحـــســاس

ومـالـو لـيـــش أنـا مـــا أزورك ... واعـــرف فـي المـحـبـــه شـعـــورك
ومـن قـلـبـك أشـل عـقـدة الـيـفـأس ... ومـالـو.. أنـا حبيت والحب إحـــســاس

ومـالـو لـيـــش أنـا مـا اشـوفـك ... وابـعـد عـنـك آثـــار خـوفـــك
وأمـحـي زفـرتـك والـتـنـهـاس[4] ... ومـالـو.. أنـا حبيت والحب إحـــســاس

ومـالـو مـا تـكـون أحـســن أحـــســن ... وتـوثـق بـي وتـحـســن بـي الـظـــن
وتـبـني صـرح حـبـك على ســاس[5] ... ومـالـو.. أنـا حبيت والحب إحـــســاس

---

(١) ومالو : بمعنى لما او لماذا .
(٢) وري : هل .
(٣) مهجتي : روحي .
(٤) التنهاس : سرعة الزفير والتنفس بعمق لدى الخائف.
(٥) ساس : أساس .

حداة المطايا

عشت فيها وآمل في الله طول البقاء فيها وانت ان باتصفّيها صف وان باتختيها[1]
يحمني لي حمى يوسف من خوانه ويحميها ما سوى الله حامي

ياحداة المطايا[2] بالله مرّوا على صنعاء[3] بلغوها سلامي

ارضي اعطيتها من روحي ولازلت اعطيها ارضي الله رفعها من ذاك يقدر يوطّيها
بالخضيره وبالماء زبّن جبلها وشاطيها ماتشوف المظامي[4]

ياحداة المطايا بالله مرّوا على صنعاء بلغوها سلامي

ماطلع فجر الا اصبحت أقبل اباديها واحتضنها ولا أبغي أي مخلوق يؤذيها
ان بقبته بها والا غبت عنها اناديها في قعود أو قيامي

ياحداة المطايا بالله مرّوا على صنعاء بلغوها سلامي

ما تقنّعت منها مهما بدت لي مساريها كل ماجاتني علّه[5] منها بتّ اداويها
كلما حرّقت قلبي بالمحبه مكاويها زاد فيها هيامي

ياحداة المطايا بالله مرّوا على صنعاء بلغوها سلامي

حبها حب يعرفه اعداءها أو مواليها[6] حب ربي بلاني به آه ياريت يبليها
تغضب اقعد اراضيها تحزن اقعد اسلّيها واهجر احلى منامي

ياحداة المطايا بالله مرّوا على صنعاء بلغوها سلامي

---

(١) تختيها : تعكّرها .
(٢) المطايا : جمع مطية وهي ما يتخدم من الحيوان لأغراض السفر والترحال .
(٣) صنعاء : عاصمة الجمهورية اليمنية .
(٤) المظامي : الظماء والعطش .
(٥) علّه : سقم اومرض .
(٦) مواليها : أصدقاؤها .

راعي الغنم

راعي الغنم في الشعب[1] يغاله سكن في المدينه والحاذق الصياد يبغى له زراعه وطينه
زاد الطمع في الناس والحرّاث[2] عاكس طبينه[3] ماحد بغى المقسوم

من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

وين القناعه والرضاء والصدق لي كان وينه مابين هاذولا وذولا غاب ماشفت عينه
إن صحت قالوا لي تحلّى بالهدوء والسكينه لا تذكر المرحوم

من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

عدّى الزمن لي كان به مايقسمونه رضينه[4] بالوزن أو بالكيل أو بالقطع أو بالرهينه
ما اليوم مول الدّين عابابك يطالب بدينه خارجه ياسلّوم

من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

ذبحوا عيال الجامحه[5] وتغاوروا[6] عالتسمينه ما امّنوا الذّباح كل منهم شل سكينه
ألله يعين الناس إذا ماجات لأقسام عينه[7] كل من قعد بايقوم

من همّ قلبه بالطمع بايعيش بين الناس مهموم

---

(١) الشعب : طريق بين جبلين .
(٢) الحراث : المزارع .
(٣) الطبين : مالك الأرض .
(٤) رضينه : بالتراضي والإختيار.
(٥) الجامحه : اسم قبيله من الحموم
(٦) تغاوروا : مشتقة من الغاره ... بمعنى اخذوا نصيبهم بالقوه.
(٧) عينه : متساويه.

نسيم السعد

فتحنا من بواب الجسر باب من دون حد شارح
وجبر الخل نحسب له حساب لا قُد الزمن سانح
وأنعم بالمراد نسيم السعد من شبوه[1] ينسنس في سعاد[2]

وهذا العود حاضر والرباب صوته يرن صادح
وبا هنيك يا زبن الشباب وإن شي قصر سامح
أنا في وضع شاذ نسيم السعد من شبوه ينسنس في سعاد

وجوني من قدا حصن الغراب[3] كم من ولد ناجح
رزوم العش حمّال السلاب[4] كل من سمع قارح[5]
درج رأسه وزناد نسيم السعد من شبوه ينسنس في سعاد

وقد طاب الصفا والأُنس طاب وبدا الفرح واضح
على ما صاب نحن من مصاب لقّى أثر جارح
بتطلّع في الفؤاد نسيم السعد من شبوه ينسنس في سعاد

ولكن المقدَّر في الكتاب ما يردّه الصايح
وكم من نجم قد ولّى وغاب في ليلة البارح

---

(١) شبوه: إحدى محافظات اليمن .
(٢) سعاد: مدينة الشحر .
(٣) حصن الغراب : أسم حصن في شبوه .
(٤) السلاب: السلاح .
(٥) القرح : صوت الرصاص .

ومـــثـــلـــه الـــيـــوم عـــاد نسيم السعد من شبوه ينسنس في سعاد

تـــرى الدنيا وما فيها سراب ذا جاي ذا رايـــح

حسّن ظنك عسى لا ظن خاب واعمل عمل صالح

يـــفـــيـــدك في المبـــعـــاد[1] نسيم السعد من شبوه ينسنس في سعاد

---

(١) المعاد: يقصد الآخره.

ياحافظ الخلق

ياحافظ الخلق في وسط الغبب[1] اسألك تحفظ سفينة حبنا
الموج يلعب بها والريح هب وانت بيدك تصاريف الرياح
الله يختار مافيه الصلاح حتى نكمل مسافة دربنا
الله يختار مافيه الصلاح

لي قالوا ان نجمنا الزاهر[2] غرب ما يعرفوا شرقنا من غربنا
مايعرفون العرب إلاّ العرب والمفتري[3] بايكثر في الصياح
الله يختار مافيه الصلاح حتى نكمل مسافة دربنا
الله يختار مافيه الصلاح

ياليت لي نا احبته صدق حب او جاب شي يثبت انه حبنا
وان قلت له هات قال ايش السبب؟ يسكت ولا يوم لي بالسر باح
الله يختار مافيه الصلاح حتى نكمل مسافة دربنا
الله يختار مافيه الصلاح

الناس حبوه من اجل الذهب وانا على الصدق حبيته انا
راح[4] الطمع والذهب كله ذهب وكل شي ما ابتغى عاصدق[5] راح
الله يختار مافيه الصلاح حتى نكمل مسافة دربنا

---

(١) الغبب : جمع غبة وهي منطقه بعيده في عمق البحر .
(٢) الزاهر : الشارق .
(٣) المفتري : الكاذب والغشار .
(٤) راح : فني وانتهى .
(٥) عاصدق : على صدق .

الـلـه يـخـتـار مـافـيـه الـصـلاح

يبقى معه عالأمل مادمت صب[1] عاشق وبصبر علي ماصابنا
حتى تتم الاماني والطلب والليل لازم يطل بعده صباح
الله يختار مافيه الصلاح حتى نكتمل مسافة دربنا
الله يختار مافيه الصلاح

(١) صب : من الصبابة ويعني محب .

آلام البُعد

من قال سهل البُعد ... وايام النوى[1] سهله
قل له خطاك البُعد ... مافي البعد غير الويل
الفرق باين صدق ... إبش جاب الثريا[2] من سهيل[2]

الليل كله سهد[3] ... لي ما تغمض المقله
اما نهاري دمع ... يجري فوق خدّي سيل
الفرق باين صدق ... إبش جاب الثريا من سهيل

يامابلغ بي الجهد ... من علّه إلى علّه
تكبل لي الأيام ... من حر المآسي كبل
الفرق باين صدق ... إبش جاب الثريا من سهيل

يا ما سقوني السُهد ... نالوا يشفي العلّه
ما يشفي العلّه ... ولاظني يشد الحبل
الفرق باين صدق ... إبش جاب الثريا من سهيل

عيني وبس في العقد ... لي يبتاع بالقفله[4]
يا لول صاني يا ذهب ... يا غصن قل يا هيل
الفرق باين صدق ... إبش جاب الثريا من سهيل

---

(١) النوى: الفراق.
(٢) الثريا ، سهيل : نجمان .
(٣) سهد : سهر .
(٤) قفله : نوع من الأوزان الخفيفه توزن بها الأحجار الكريمة وتعادل بضع جرامات.

ما لقيت العرب

مالقيت العرب كلهم بالسويه بعضهم زين تطلعم كلامه
مثل العسل من جنا النوب[1]

ولمتلا خاطري والمحبه بليته حس طرفي تزعل منامه
والقوت نأكله مغصوب

نامعدّي وجازع طريقي عشيته[2] عذب صابت فؤادي سهامه
وتوغّلت بين لجنوب

لاتلوموني مول الهوى والهبويه ما على من عشق شي ملامه
ذلاً مقدر ومكتوب

حسبك الله وجمع فؤادي علبته يارضي لاتشلّه ظلامه
والظلم ماقول موجوب

لوسمح بالتلاقي ولو بالخفيه باتجي العافيه والسلامه
با ينقضي كل مطلوب

---

(١) جنا النوب : محصول النحل .
(٢) عشيته : الفترة من بعد العصر إلى قبل المغرب .

مواساه

سال من رحمة الله كل وادي يا سعاد الزبينه يا بلادي
اصبري واسهري لا تغمضي العين كل ماجابه الله زين
للقدر بانتبح قلبي على بابين كل ماجابه الله زين

شلّ نفسك رفع بابن عبادي[1] سدة الخور[2] والحوطه[3] تنادي
جالك السيل من مطراق[4] حنين[1] كل ماجابه الله زين
للقدر بانتبح قلبي على بابين كل ماجابه الله زين

يا المكلا احفظي عهدك وحادي ياتريم اجعلي خاطرك هادي
لا تقولين باسبشون باهوين[5] كل ماجابه الله زين
للقدر بانتبح قلبي على بابين كل ماجابه الله زين

يا شبام اصبري عادك تمادي لا تحرقين بالونّ[6] فؤادي
عادنا عالمدى باوفّي الدين كل ماجابه الله زين
للقدر بانتبح قلبي على بابين كل ماجابه الله زين

---

(١) حنين ، بن عبادي : اسمان لاسرتين معروفه في الشحر .
(٢) سدة الخور : بوابه تاريخيه في الشحر من ناحية الغرب .
(٣) الحوطه : حي سكني بقرب سدة الخور .
(٤) مطراق : شارع صغير .
(٥) باهوين : يا اسف .
(٦) الونّ : الأنه .

يـا عـــدن يـاتـبن يـا ابـين تـهـادي يا أهـل شـبـوه الـشـراقـي والـنـجـادي[1]
يا محـبـين فى الغـيـظـه وحـصـويـن[2] كـــل مـــاجـــابـــه ألله زيـــن
لـلـقـــدر بـافـتـح قـلـبـي عـلـى بـابـين كـــل مـــاجـــابـــه ألله زيـــن

كـلـتـنـا بـانـضـم مـرّه الأيـادي في الـقـرى والمدايـن والـبـوادي
بـانـقـوّي الـعـزيـمـه بـيـننا الـبـين كـــل مـــاجـــابـــه ألله زيـــن
لـلـقـــدر بـافـتـح قـلـبـي عـلـى بـابـين كـــل مـــاجـــابـــه ألله زيـــن

---

(١) الشراقي والنجادي : ناحيتا الشرق والشمال .

(٢) سعاد (الشحر)، المكلا ، تريم ، سيئون ، شبام ، عدن ، تبن ، أبين ، شبوه ، الغيضه ، حصوين : اسماء مناطق ومدن يمنيه .

عاشق سهر

عاشق سهر ياحبيب القلب عاشق سهر سهران دايم ومول[١] السهر ليله يطول
مابا يأثر عليّ قصر ليالي وطوله
من قال ماقال فيه سهل خلّه يقوله

صالي قدر من بعادك دوب[٢] صالي قدر كالف[٣] مشاكل ومتحمّل من اجلك حمول
وطلعت عقبه عكبه[٤] عادنا بالحمولة
من قال ماقال فيه سهل خلّه يقوله

هل شي نظر بعد هذا الجور هل شي نظر هل عاد شي لنشاكل ياحبيبي حلول
طال انتظاري شويه[٥] نحوك العين حوله[٦]
من قال ماقال فيه سهل خلّه يقوله

قلبك حجر مارثى لي فيه قلبك حجر نصرت خصمي[٧] علي واهل السبب والفضول
وجميعهم في القضيه اهل نيره[٨] وضوله[٩]
من قال ماقال فيه سهل خلّه يقوله

---

(١) مول : صاحب .
(٢) دوب : دائماً .
(٣) كالف ، صالي : اعاني واقاسي .
(٤) عكبه : صعبه وشاقه .
(٥) شويه : قليل .
(٦) العين حوله : أي اصيبت بمرض (الحول) من شدة الإنتظار وطول النظر ناحية قدوم المحبوب .
(٧) نصرت خصمي : جعلته يشمت في حقي .
(٨) نيره : الكشف والبوح بالاسرار .
(٩) ضوله : ضوضاء وازعاج .

أيـــام الـحـــب

إيـش رأيك بعد ما مرّت سنه عـا[1] حبنا عـاد ذاك الحب بـانـي او بـدأت تملّـنـا
أنـت لـو ملّـيت مـا ملّـيت أنـــا عـــاد حـــبـــي إلاّ يـــزيـــد
كـلـهـا أيـامـنـا فـي الـحـب عـيـد

حبـنـا شجـره كبيره غصنها ساعة دنا من سقاهابالجهود المخلصه منها جنا
بـالـبـنـاء لـه كل مخلص بـالـهـنـاء لـو خـسـر بـا يـسـتـفـيـد
كـلـهـا أيـامـنـا فـي الـحـب عـيـد

ما بقى في سلّم العشقه سوى انت وانا مانفكر بالمتاعب في سببها والعناء
فـي هـوانـا كـل مـا دان[2] الـبـنـاء عـاد ثـانـي مـن جـديـد
كـلـهـا أيـامـنـا فـي الـحـب عـيـد

كلهم ذولاك لي حبّوا وعشقوا قبلنا ما استلذوا يا حبيبي بالمحبه مثلنا
حـبـنـا فـي أرضـنـا بـين أهـلـنـا في ربـى الـيـمـن الـسـعـيـد
كـلـهـا أيـامـنـا فـي الـحـب عـيـد

---

(١) عا : على .
(٢) دان : قدم .

وادي إبن راشد

ساعدونا ياأهل الوادي ... سمعونا صوت الشادي
من سواكم بايساعد ... ياأهل وادي إبن راشد[1]
يا خوه وصهبور وعشبره ... حي وادي الخير ومسيره
فيه مشوى الأهل والجيره ... حي وادي الخير ومسيره

كان جوي معكم هادي ... كان غصني فيكم نادي
عودوا ديلك[2] العوالد ... مثل ما كانت وزايد
منها لاتطلبوا الخيره ... حي وادي الخير ومسيره
فيه مشوى الأهل والجيره ... حي وادي الخير ومسيره

في زياكم رايح غادي ... والموارد تروي الصادي[3]
فيه كدرتوا الموارد ... فيه طوّشتوا السباعد
كان ذا جحدان او غيره ... حي وادي الخير ومسيره
فيه مشوى الأهل والجيره ... حي وادي الخير ومسيره

المحبه كانت زادي ... دوب[4] في غربتي وبلادي
والقمر والنجم شاهد ... والأغاني والقصايد
والعرب لي هم في الديره ... حي وادي الخير[5] ومسيره
فيه مشوى الأهل والجيره ... حي وادي الخير ومسيره

---

(١) وادي إبن راشد : اسم وادي حضرموت .
(٢) ديك : تلك .
(٣) الصادي : العطشان، الضمآن .
(٤) دوب : دايم .
(٥) حي وادي الخير : دعاء للوادي بالحياة والبقاء والنمو .

يغلب عليك القول

سمعون قال اهلا
بالنوب[1] واليعسوب[2] لي منه كؤوس اهل الهوى تملا
والجبر طعمه كالعسل واحلا
وعلى لقانا ياحبيب القلب دار الحول
يغلب عليك القول
لو عذتنا ووفيت وعدك يارضي عالطول
يغلب عليك القول

أهنا معي واسهلا
في ليلة السعد التي فيها بدور السعد تتجلا
والله ماابهاها وما أحلا
الخير مقبل بشّر الأُمّه وقل يا حول[3]
يغلب عليك القول
لو عدتنا ووفيت وعدك يارضي عالطول
يغلب عليك القول

رويد بي مهلا
شف عادنا إلا حين ما ودعت آلامي وهمي والنكد ولا

---

(١) النوب : النحل .
(٢) اليعسوب : ذكر النحل.
(٣) يا حول : نداء وتبشير بقدوم الميل (أنظر معنى محول في قصيدة «كل ما صفت غنيمت»).

من قال كيف الحال قلت اشلا[1]
الزاد في الكسعه[2] ومشروبي كرع[3] في الشول[4]
يغلب عليك القول
لو عدتنا ووفيت وعدك يارضي عالطول
يغلب عليك القول

الزين ما بغلا
ونا وهبتك قلب صافي منه خذ ماشئت واستولا
وان قلت له حل شرق لك صلا
والحان غناها على الشاحي وشي عالصول[5] يغلب عليك القول
لو عدتنا ووفيت وعدك يارضي عالطول
يغلب عليك القول

(١) اشلا : (في اللهجة الحضرمية) بمعنى أحسن وأفضل .
(٢) الكسعة : حقيبة صغيرة للنقود .
(٣) كرع : ماء المطر الصافي .
(٤) الشول : القربة .
(٥) الشاحي والصول : نغمات موسيقية .

لا طال حزنك

رغم الأسى والحزن قلبي ماتناسى الود ... والجبر يوصل ماانفصل ويقرّب المبعد
ولامع الانسان غير الجبر والكلمه الحسينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر يا ارض الزبينه[1]

يوم اللقاء بعد الجفاء ياصاحبي يسعد ... ردّد معي في هذه الليله الغنّاء ردّد
والوقت ماخلّى لنا سلوى ولاقعدات زينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر ياارض الزبينه

عسى عمل صالح بقع منه الكبد تبرد ... نورد على الميراد ذي فوقه المحب يورد
وتعود نغمات الفرح من بعد ذي النغمه الحزينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر ياارض الزبينه

الحب خالد في فؤادي قدّه اب عن جد ... وبقيت عادل فيه ما بين الضحك والجد
لاتدخلوا بالله يا العذال مابيني وبينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر ياارض الزبينه

لوعدتنا[2] حاشاي نتأخر عن الموعد ... عندي سواء تبرق سماء العذال او ترعد
والغيث[3] لاقد حط قد نحنا زمن متعودينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر ياارض الزبينه

ومن شمت يشمت ومن يحقد علي يحقد ... انا معي ربي اذا زلّيت بايرشد
ومن مسك في حبل ربه والله انه بايمينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر ياارض الزبينه

---

(١) سعاد الزبينه : من اسماء مدينة الشحر .
(٢) لو عدتنا: اذا وعدتنا.
(٣) الغيث : المطر .

مالك كذا يالشحر خليتي الصفاء يفسد ... ين الوفاء والعهد ذي في قبلة المسجد

ياشحرنا مالك تصحرتي وقد كنتي مدينه ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر يالارض الزبينه

اصبحت عاجز فيك لا خطّم ولا قيّد[1] ... ماغير لا اتيد عبيد القارني[2] ايتد

سلام عا ايام بن حبريش هو وابن الزبينه[3] ... لاطال حزنك ياسعاد الشحر يالارض الزبينه

---

(١) لاخطم ولاتيد : لاحز ولا اربط .

(٢) عبيد القارني : اسم شخص وضيع.

(٣) بن حبريش ، ابن الزبينه : رموز أو قيادات قبليه .

لقاء

الله النه من ثنتين ... من بعد غيبه تلاتين
وبواقع الحال يتشاكين ... وبطلقن كل معصوب
ذا لي عرفته وما في القلوب ... يعلمه علاّم الغيوب

الأوله قالت أنتي فين ... باجيك باقرة العين[1]
وقالت الثانيه باهلين ... بأختي وشنبقتي من دوب
ذا لي عرفته وما في القلوب ... يعلمه علاّم الغيوب

من فرحهن باللقاء ببكين ... ويودعن حرقة البين[2]
بالبعد لي كان ماودين ... ذالاّ مقدّر ومكتوب
ذا لي عرفته وما في القلوب ... يعلمه علاّم الغيوب

ورفعن نحو السماء يدّين ... بالخير واليمن[3] يدعين
وحضرن جمعه مع العيدين ... ويغفر الله لذنوب
ذا لي عرفته وما في القلوب ... يعلمه علاّم الغيوب

يوم اللقاء ما مثيله زين ... يحرسه ربني من العين
ومن التجاني وطول البين ... ومن مواعيد عرقوب[4]
ذا لي عرفته وما في القلوب ... يعلمه علاّم الغيوب

---

(١) قرة العين : استقر وسكن بالعين .
(٢) البين : الفراق .
(٣) اليمن : البركة .
(٤) عرقوب : رجل يضرب به المثل في ثكنه وإخلافه للوعد .

صبيغتي في حبل

صبيغتي[١] في حبل جروان[٢] — قد لي زمن من ريحة النيل[٣]
بعطليه مني الف حنان — من جاب لي أم العكافيل[٤]
الفان ما ينفع ولا القيل — من نال شي يصدق مقبله
ما يحتسب في الناس صبّان — لي ماعلم في الكف نبله

تاريخها من زام[٥] عزان[٦] — أيام ماكانوا الراكيل[٧]
متعترض في كل دكان — بين المعاوز[٨] والرمامل[٩]
ويفضوها الناس تفضيل — ماحد يقيمها نضيله
ما يحتسب في الناس صبّان — لي ماعلم في الكف نبله

ملّيت من لبس المريكان[١٠] — مني بغى كل يوم تغيل
من شافنا قال أنت أفلان — أو أثروا فيك الصوامل[١١]
بدّلت لبنك لبه تبديل — أبليس بلعبلك بذيله
ما يحتسب في الناس صبّان — لي ماعلم في الكف نبله

---

(١) صبيغه : فوطة تنسج وتصبغ محلياً .
(٢) جروان : اسم عائلة من الشحر تشتغل بالصباغه.
(٣) النيل : ضرب من الأصباغ يلون الثياب .
(٤) ام العكافيل : صبيغة لها زاوند من خيوط القماش على محيطها وأطرافها .
(٥) زام : وقت او زمن .
(٦) عزان : أسم شخص.
(٧) الراكيل : جنود السلطان سابقاً .
(٨) المعاوز : فوط تصنع خارجيا وغالبا في أندنوسيا .
(٩) الرماميل : عمائم لونها أحمر كالرمان .
(١٠) المريكان : قماش أبيض وخيص .
(١١) الصواميل : اي الصوماليون .

قلت الحضاء[1] له كبر رشان ... تم الحطب والفحم والكيل[2]

في الشحر يشكو منه حضران ... والبدو لبيهم في الغلاغيل[3]

وأهل التجاره والتحاويل ... لقّوا منه والفين حيله

مايحتسب في الناس صبتان ... لي ماعلم في الكف نيله

العشق له شوكه وميزان ... وان خالفت تحتاج تعديل

والبحر له ديره وربان ... منه تخبر باشراحبيل[4]

والندرب عاده شاق وطويل ... ان كان عينك بالطويله

مايحتسب في الناس صبتان ... لي ماعلم في الكف نيله

---

(١) الحضاء : لهيب النار .

(٢) الكيل : نوع من المواد التي تشتعل بالنار .

(٣) الغلاغيل : أسم مزرعة .

(٤) با شراحيل : أسرة تمتلك سفن تجارية بالساحل .

أنا ما نسيت الشحر

شقنا لهم بالعكس هم ماشتاقوا لنا تناسوا حديث الأمس لي دار بيننا
يا أهل سمعون الكحيله[1] إذا عدنا قدها لكم عاده لنا تخلقوا الأعذار

انا ما نسيت الشحر مهما فرقت ما بيننا الأقدار

عرفنا أخذنا درس بانبتدي من هنا باقول حي ذا اللمس لاغيثكم[2] مننا
عا هجركم والبعد/نحن نعودنا كنه سوى طال او قصر بيننا منشوار

انا ما نسيت الشحر مهما فرقت ما بيننا الأقدار

ماالغربه إلا حبس ما الغربه إلا عنه هتلي شفت راحة نفس أوذقت ساعة هناء
يا من نقد يوسف/من البير انقدنا في خبر واجمع شملنا في الوطن والدار

انا ما نسيت الشحر مهما فرقت ما بيننا الأقدار

ناذي غرست الغرس / وسهنت منه الجناء وطرحت فيه الخمس[3] ماجاء بقولة انا
وافرح إذا شي منه/لي بالشمر دنا تربني زينه ما دخلها ونش وصغار[4]

انا ما نسيت الشحر مهما فرقت ما بيننا الأقدار

---

(١) سمعون الكحيله : سمعون ملكه حكمت الشحر قبل الإسلام وكانت بارعة الجمال ، والمراد في البيت أهل الشحر .
(٢) الغيث : المطر .
(٣) الخمس : اليد ، اشارة إلى الأصابع الخمسه .
(٤) ونش وصغار : تربه غير نظيفه .

متى باتشعّ الشمس لي بايلوح السناء باشم عرف الورس من سفح وداي بنا
وأتطف من الغيل[1] الرياحين والحنّاء وأدرج إلى الواسط بتبريزة المحضار[2]
انا ما نسبت الشحر مهما فرّقت ما بيننا الأقدار

(١) الغيل : مدينة بين المكلا والشحر من ناحية الشمال .
(٢) تبريزة المحضار : فناء في مقدمة مسجد المحضار في قرية الواسط .

طوّف على صنعاء

عـاد الـفـرح والـنـصـر والـوحـده ... بـعـد الـتـعـب والـقـهـر والـشـدّه
صـبـرت عـقـب الـعـسـر جـاك الخـيـر ... طـوّف عـلـى صـنـعـاء وعـرّج عـدن يـاصـبـر

مـعـاد فـوقـه فـخـر مـا بـعـده ... سـلّـم عـلـيـك الـدهـر مـد يـده
وقـال راح الـفـقـر زال الـضـيـر ... طـوّف عـلـى صـنـعـاء وعـرّج عـدن يـاصـبـر

لاسـور حـول الـقـصـر لا سـدّه[1] ... عـا رغـم أهـل الـمـكـر والـنـدّه
لـي هـمـتـهـم فـي الـزاد بـس والـمـيـر[2] ... طـوّف عـلـى صـنـعـاء وعـرّج عـدن يـاصـبـر

تـفـتـحـي يـا زهـريـه ... ورده تـالـي بـذرت الـبـذر مـن مـدّه
بـزيـدنـي لـم أعـتـمـد عـالـغـيـر ... طـوّف عـلـى صـنـعـاء وعـرّج عـدن يـاصـبـر

---

(١) سده : باب كبير يكون مدخل القصر او الدار اوالمدينه المسوره (بوابه).
(٢) الزاد والمير : مايزود به المسافر عند السفر من طعام وغذاء .

ما با تحصّل بديل

حاسب على ما تقوله لا تظنها بالسهوله إن كان شرعك طويل
أنا شروعي طويله وأرعى الوفاء والجميل ما باتحصل بديل

حملت نفسك حموله ولقيت صوله وضوله[1] ومن يشيل الثقيل
في الحسر تتعب رجيله بالله خفف قليل ما باتحصل بديل

شف كل شيء له اصوله والزرع بس من بقوله لو تعمل المستحيل
وأربعمائة ألف حيله ذا الحيد ما بايميل ما باتحصل بديل

كل يخلي نضوله خلي وعارف دلوله مابا بداله بديل
واللي فروعه أصيله ما يلقط إلاّ الأصيل ما باتحصل بديل

---

(١) صوله وضوله : اى كلام كثير وازعاج

مواعيد المحبّين

إتفيقنا ولا انته ذاكر الاتفاق السبب كله البعدذي شتت بنا والفراق
شاب رأسي وشيّب مفرقي كنتنا[1] ما نسبت اللي إتفقنا عليه
ليه تنسى مواعيد المحبين ليه

الفراق البغضي له دور والبعد شاق إنما اللي يحب يعزم ولو هو في جزر واق واق
قل شمس اللقاء هيا اشرقي لو عزمته وجبته بعطيك ما تشتهيه
ليه تنسى مواعيد المحبين ليه

من فرقنك ونا والزمن في سباق كلما جيت سابقه ما عندي قدم له وساق
من ورد فوق مورد[2] يستقي دون أنا ما رويت موردي زحمه عليه
ليه تنسى مواعيد المحبين ليه

ما سكن خاطري ولعاد جانا مذاق لاذكرت الليلات[3] لي فيها الهناء والتلاق
مثل ما لقيت محمد[4] نفي في المحبه بلبت ولا دريت اعمل ايه
ليه تنسى مواعيد المحبين ليه

---

(١) كنت : اي لكنتا .
(٢) مورد : منبع ماء .
(٣) الليلات : تصغير لفظة الليالي ، جمع ليله .
(٤) محمد : اي لا احد .

فـــراق الـــزيـــن

لـيـت بالـوصـل حـد جـاب البـشـاره[1] وبـشـر[2]
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

يـــوم الـــقـــاه افـــرح بـــه ولـــوانـــا مـكـــــدر
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

بـــافـــرح بـــه إذا عـــدّى عـــلـــيّ يـــوم او مـــر
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

بـــــافـــرح بـــه إذا لـــوّح بـــيـــده و أشـــتـــر
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

بُـــعـــده الـــمـــوت ونـــراقـــه عـــلـــى الـــقـــلـــب أثـــر
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

مـــغـــســـر الـــبـــعـــد وفـــراق الـــمـــحـــبـــيـــن يـــقـــبـــر
مـــا اقـــدر عـــافـــراق الـــزيـــن ذا لاّ مـــــقـــدر

---

(١) البشارة : الخبر السار .
(٢) بشر : أنبأ بخبر مفرح .

طارت من إيدك

طارت من إيدك حتى تندمت ما يفيدك
لي ما يريدك بالله عادك تريده لنيش
ساير زمانك بشبش بشيش (١)

إرجع لعقلك لاقد بدأ بالجفاء يملك
إبحى (٢) يذلك بالحب ويعاملك بالطبش
ساير زمانك بشبش بشبش

من عز نفسه الهون والذل ما منه
في كل جلسه يأخذ ويعطي ويدفع كبش (٣)
ساير زمانك بشبش بشبش

الحب وحله (٤) يطلع وينزل كما العمله
كم عذّب أهله فيش (٥) الذي شفت منه فيش
ساير زمانك بشبش بشبش

---

(١) بشبش بشيش : (في اللهجة الحضرمية) بمعنى رويداً رويداً .
(٢) بحى: إنتبه.
(٣) يدفع كبش : يدفع نقدا ، في الحال .
(٤) وحله : حيره .
(٥) فيش : كثير .

رماني وويـنـه

رمـانـي وويـنـه ... راح مـا شـفـيـت[1] عـيـنـه
والـذي بـيـنـي وبـيـنـه ... تـنـاسـاه واخـتـار الجـفـاء والـبـيـن

عـلـى الـلـه يـعـيـنـه ... لـي تـحـمـل رزيـنـه
مـاذكـر جـودة ضـنـيـنه ... وعـهـد الحـبـه والـكـلام الـزيـن

حـلـف لـي بـديـنـه ... عـهـدنـا مـا يـخـيـنـه
كـيـف لـه يـنـسـى يـمـيـنـه ... ولاشـافـنـا مـنـي بـغـض الـعـيـن

ورى الـنـاس عـيـنـه ... حـد مـعـادنـه زيـنـه
مـا رضـي قـط بـالـهـويـنـه ... وحـد مـنـهـم راضـي بـهـا يـاهـويـن[2]

زمـن ذاكـريـنـه ... فـي مـعـاد الـزبـيـنـه
قـد تـبـلـغـنـا سـنـيـنـه ... وايـام بـيـن الـديـس والـبـقـريـن[3]

---

(١) ماشفت : مانظرت ، مارأيت .
(٢) يا هوين : ياهوانه وذله .
(٣) الديس والبقرين : أحياء سكنية بالمكلا .

جديد الوشاره

جـديـده الـوشـــاره[1] قـالـوا تـوصّـل فـي الـمـيـنـــاء
وجـاءت الـبـشـــاره[2] وألله حـقّـــق أمـــانـــيـــا

عـسـى في خـنـونـه[3] للناس شي زين يومه زين
عـسـى ألله يـعـيـن الـربـتان فـي غـبّة[4] البحرين

عـطـونـا إشـــاره يـا أهـل الـسـفـايـن وتـكـفـبـنا
أنـا فـي إنـتـظـاره يـأتـي يـشـرّف مـراسـيـا

يـقـصـرين دونـه لي في الـغـب كـلـهـن يـصـرين
عـسـى ألله يـعـيـن الـربـتان فـي غـبّة البحرين

كـفـايـه خـسـاره مـابـانـعـوّد كـمـا جـيـنـا
بـغـيـنـا تـجـاره مـن فـضـلـه ألله يـعـطـيـنـا

ومـحـسـن[5] ظـنـونـه في ألله يـفـتـح لـه البابين
عـسـى ألله يـعـيـن الـربـتان فـي غـبّة البحرين

---

(١) الوشاره : من الفاظ السفن والبحر... بمعنى الصناعة .
(٢) البشارة : الخبر السار .
(٣) الخنون : جمع خن وهو مستودع السفينة .
(٤) الغب : جمع غبه وهي منطقه في عمق البحر .
(٥) محسن : اي ما أحسن .

وكم من قشاره[1] من فوقها قد تعدينا

وكم إنكساره فيها تعبنا وعانينا

طلبنا المعونه من بالكرم باسط اليدين

عسى ألله يعين الربان في غبة البحرين

عيوني سهاره والشوق في الليل يبكينا

ترقب زياره فيها حبيبي يواسينا

و يملي دنونه[2] واشرب من إيده ولو دنين

عسى ألله يعين الربان في غبة البحرين

---

(١) قشاره : صخره في البحر .

(٢) الدن : الكأس.

نسيت النّصيحه

تقيرت منه ورحت بقربي ... أحذني ونصّب شباكه بجنبي
وما فقت إلاّ وقدني مشعبك[1] ... نسيت النّصيحه بعد من حبيبك يحبك

بلاني به الحب والحب بسبي[2] ... بلاء وين بنقى علاجي وطبي
إذا صحت قالو مع الزين طبّك ... نسيت النّصيحه بعد من حبيبك يحبك

أبا لبتني كنت عنّه مخبتي ... ولاشفت دربه ولاشاف دربي
ومن شافني قال ضيّعت دربك ... نسيت النّصيحه بعد من حبيبك يحبك

أنا صدق زلّيت والذنب ذنبي ... تبعته وسيبت[3] أهلي وصحبي
فيا قلب صبرك على ماوقع بك ... نسيت النّصيحه بعد من حبيبك يحبك

---

(١) مشعبك : مربوط بشباكه وواقع فيها .
(٢) بسبي : بأسر .
(٣) سيبت : تركت .

خفّاق قلبي

خفّاق قلبي لهم خفّاق للحب لول

ما اختار حد غيرهم عن حبهم ماتحول

عاشق وملقي لهم ذكرى من الحول لا الحول

بس هم في الناس احبابي وما جاني من الاحباب مقبول

سهران من اجلهم حتى اذا الليل طول

دايم افكّر بهم وانشد عليهم واسأل

وهم عن البعد مشغولين انا غير مشغول

بس هم في الناس احبابي وما جاني من الاحباب مقبول

تأتي بأخبارهم الشمس والبدر لاهل

واسمع من اسرارهم ماكان اجمل وأفضل

واهلي يقولون لي هذا تعرّاض[1] وفضول

بس هم في الناس احبابي وما جاني من الاحباب مقبول

احبّهم حب جم ماقدرأنا ما تحمّل

تخطّى وزلّ[2] العلم كذّاب من قال لك قل

كلامهم ما يهم الفعل ما هو كما القول

بس هم في الناس احبابي وما جاني من الاحباب مقبول

---

(١) تعرّاض: المتعرض من يعني بشئون غيره بدافع حب الإستطلاع على احوال الناس، ويتحدث في مالايعنيه ولا يخصه أي تطفّل.

(٢) زلّ: مرادفة تخطّى.

تـرك حبي

أنـا حـبـك ولأنـت حـاس بـي تغالطنا وتحسبنا غبي
أنـا مـانـا غـبـي ولاشي قط عن بالي يغيب
تـرك حـبـي إذا مـالـك نـصـيب

أنـا في الحب عارف واجبي تعلّمته وأنا لسّه[1] صبي
وغـايـة مـطـالـبـي تكن لي عند امراضي طبيب
تـرك حـبـي إذا مـالـك نـصـيب

وعـلى الـلـه زام[2] عـدّى بـك وبـي على الأنسه وعاللحم القلبي
وشـاهـي مـشـعـبـي[3] وعـاد الـصـدر لـك بـاقـي رحـيب
تـرك حـبـي إذا مـالـك نـصـيب

مـتـى بـا نـلـتـقـي بـاصـاحـبـي وبـايـصـفـى بـقـربـك مـشـربـي
ويـبـرسـي قـاربـي ويـبـقـى دوب مـن شـطـك قـريـب
تـرك حـبـي إذا مـالـك نـصـيب

---

(١) لسه : لازلت .
(٢) زام : زمن .
(٣) شاهي مشعبي : المشعبي نوع من انواع الشاي الجيد

أطفال الحجاره

كنت احذّر واتب عالي ... عندما يلعبوا بالحجاره
انعما اليوم اصبحت مؤمن ... ان لعب الحجاره شطاره

ياحجر دق في قلب صهيون ... من ولد سبع أو دون
ربما قالوا الطفل مجنون ... ربما حاولوا انتحاره

يا فلسطين علّمتي الناس ... أن للطفل إحساس
مايبى هكذا بخضع الراس ... للعدو لي سطا عادباره

هكذا كانت الانتفاضه(١) ... من غضب من اغاضه
اعتبرها الصبي كالرياضه ... واعتبرها اليهودي خساره

ارمي ارمي حجر ياصغير ... يترك الحلو تير
فيك عقل اليهودي تحير ... ياصغيري وضاعت فكاره

ارمي ارمي حجر ان لك حق ... فجره اليوم اشرق
خق اثبته واقع ومنطق ... مجلس الأمن صدّر قراره

---

(١) الإنتفاضه : يقصد بها إنتفاضة أطفال الحجارة في فلسطين .

حبّيت جدة لاجلك

هل لي محل وسط قلبك او حلّه انسان غيري
القصد اني احبك في كف يدّك مصيري
وقفت في الحب سيري والحب كلّه بليّه

حبيت جدة[1] لأجلك يابو الكفوف النديّه

باعطيك كرمه لعينك حتى تبا نون عيني
وبغيت بسمع حنينك زي ماانته تسمع حنيني
والآ تشوق تجيني نسمر على الشاذليه[2]

حبيت جده لأجلك يابو الكفوف النديّه

يوم اللقاء فيه عيدك ياسول قلبي وعيدي
ساعه تحنط أنته ايدك على النقا[3] وسط إيدي
تنشد معاي نشيدي وتجيب نغمه شجيّه

حبيت جده لأجلك يابو الكفوف النديّه

---

(١) جدة : مدينة بالمملكة العربية السعودية .
(٢) الشاذلية : قهوة البن .
(٣) النقا : الصفاء .

بشّـــر

بـــشّـــر مـــتـــى بـــاتجـــي لامتى ياحبيبي تبقى مكانك حيي[1]
انـــا فيك تـــلـــبـــي عـــبـــي[2] والـــعـــنـــدل حـــائـــر مـــعـــاك
اوقـمـتـنـي في شـبـاكـك حـل[3] عـنّـي الـشـبـاك

عـطـنـي عـلـى مـااشـتـهـي دعـني اشوفك حبيبي باللباس البهي
في وقـــت صـــفـــاني زهـــي في صـــبـــحـــك او فـــي مـــســـاك
اوقـمـتـنـي في شـبـاكـك حـل عـنّـي الـشـبـاك

لاتحـــســـب انّـــي جـــري لاكـنـنـي صرت مما تـتـهـمـني بـري
مـــاحـــدّ ســـمـــع او دري انـــي مـتـيّـم[4] هـــوى هـــواك
اوقـمـتـنـي في شـبـاكـك حـل عـنّـي الـشـبـاك

هـــذا وذا يـــدّعـــي انـه يـحـبـك ومـن حـبـك مـعـه مـا مـعـي
يـــاهـــل تـــرى مـــوقـــعـــي عـــنـــدك كـــمـــا ذا وذاك
اوقـمـتـنـي في شـبـاكـك حـل عـنّـي الـشـبـاك

---

(١) حيي : خجول.
(٢) عيي : تعب وعجز.
(٣) حل: فك، ارفع.
(٤) المتيم : من إستبد به الحب و استعبده الهوى .

يا فاتح الأبواب

مهاجر مهاجر وشاني على رزقك ... ولكن لكن ماحد عرف حقك
تناساك حتى بنك عقك ... وجا فوك بعد الوناء الاصحاب

يافاتح الأبواب... افتح لعبدك بواب الخير... يافاتح الأبواب

تراهم إذا غبت مايسألوا عنك ... وانت هنا لاجلهم ماغمض جفنك
وكل ما إمتلأ بالعطاء حفنك ... حفظته لهم داخل الدولاب

يافاتح الأبواب... افتح لعبدك بواب الخير... يافاتح الأبواب

ونادوك قالوا بلادك ترحب بك ... ومن بعد ماجيتهم نغصوا شربك
وحطّوا لك الشوك في دربك ... وردوك شيبه وعادك شباب

يافاتح الأبواب... افتح لعبدك بواب الخير... يافاتح الأبواب

بغوا باجعاله[1] يشاركك في جهدك ... ويبغوك دايم تمد للعطاء يدك
ولاشي حقيقه لهم عندك ... ذلاّ فتن منهم وأسباب

يافاتح الأبواب... افتح لعبدك بواب الخير... يافاتح الأبواب

ولكن مادام عادك معك ربك ... ولازلت حافظ لهم سر في قلبك
تعل خلّهم[2] يعرفوا حبك ... ويدرون انك لأرضك حباب

يافاتح الأبواب... افتح لعبدك بواب الخير... يافاتح الأبواب

---

(١) باجعاله : اسم شخص .
(٢) خلّهم : اتركهم ودعهم .

خطير ذا حبك خطير

مشكل اذا قد هم يحبونك كثير

لكنني ماحيلتي لاوبن صبر

ياكامل الاوصاف لي مالك نظير

ما انت بشر مثل البشر انت أمير

ما بين قلبي والهوى انت سفير

من فين انت من تهامه ار عسير

شمّيت منك ريحة اهلي والعبير

الله يديم الود

الـلـه يـديـم الأنـس والأعـراس ... في بيتكم ياحيدر العطاس
ترجـع عـوايـدنـا[1] عـا[2] حـسـب مـا كـنـا
قدها مقاله ما يدوم البأس ... الله يديم الود بين الناس

فوق الجبل نحن وضعنا الساس[3] ... ومن بني فوق الجبل ما هاس[4]
ما اقواه من مبني ... نفني ولايفنى
حمزه حضر مبناه والعباس ... الله يديم الود بين الناس

يا خير ليله نورها نبراس ... وعمروا الخباب كلهم بالرأس
من حب يتعشى ... يشرب ويتهنى
كأس المودّه ما مثيله كأس ... الله يديم الود بين الناس

فيها الأمل حل في محل اليأس ... وغرست فيها للهوى مغراس
وتغنت الممجني ... والغصن لي دنى
والبذر جاء من لحج ومكيراس[5] ... الله يديم الود بين الناس

---

(١) عوايدنا : عاداتنا وتقاليدنا.
(٢) عا: على.
(٣) الساس : هي الأرض الرطبة التي تغوص فيها القدم عند المشي.
(٤) ماهاس : لم يهتز مبناه ويغور مثلما تغور القدم في الأرض الرطبة الرخوه .
(٥) لحج ، مكيراس : مناطق يمنيه خضراء ، خصبه ، تتميز بالزراعه .

معتز[1] ذهب صافي ووائل[1] ماس ... من أجلهم بانقرع الأجراس

كل من وصل هنى ... وعلى المطرب غنى

والعود حسن والطبل والمرواس ... الله يديم الود بين الناس

فرحت حريضه[2] بلدة المطاس ... والشحر[2] من روكب[2] إلى لدواس[2]

والوادي الأسنى ... وشبام والغنا[3]

اهل العمايم والثياب[4] اللاس[5] ... الله يديم الود بين الناس

---

(١) معتز ، وائل : عربان نظمت القصيد، بمناسبة فرح زواجهما .

(٢) الشحر، حريضه ، روكب ،شبام ، لدراس : اسماء مناطق ومدن بحضرموت

(٣) الغنا، : مدينة تريم .

(٤) اهل العمايم والثياب اللاس : كنايه عن رجال الدين والعلم .

(٥) اللاس : قماش جيد ناعم الملمس .

صلاله [1]

ما بيننا شي حد فاصل والحب نعرف منين اصله ونصله
مهما تفرقنا قبائل كل واحد لقى محراب له منا وقبله
حبي انا له حب اصلي في كل الاحيان يوصف بالاصاله

خذها الى الخل يامرسال من عندي رساله

قطعت في حبه مراحل في البرد رحله ولي في الصيف رحله
وارسلت الزيب والشمائل [2] له بالرسائل عسى ان يجتمع شملي وشمله
وادعوا الى ربي وصلي ان تقرب الشحر لاجله من صلاله

خذها الى الخل يامرسال من عندي رساله

ياحب وسط القلب نازل دربك عكي [3] لو بامشي خائف نزله
لك بحر ماشي فيه ساحل هذا يحرمه في الدنيا وهذا يستحله
لكنني حكمت عقلي وطلقت منه على شانه عقاله

خذها الى الخل يامرسال من عندي رساله

من حب حد قالوا مجامل وشافوا الحب والتقدير جم له
دائم كذا طبع العواذل باصبر على زلة العاذل وجوره وعذله
ذا يومنا عاشق ومبلي ماحتهن يوم ترشقنا [4] نباله [5]

خذها الى الخل يامرسال من عندي رساله

---

(١) صلاله : مدينة في سلطنة عمان .
(٢) الزيب والشمائل : رياح خفيفه .
(٣) عكي : صعب .
(٤) ترشقنا : تصيبنا .
(٥) نباله : سهامه .

ربع قـــــــرن

منـــذ ربـع قـــرن يـاربـتـان انـســفـينه ... والـربـح لـك بـــقـلـب عـاكـمـين عـينه[1]
حـافـظ عـلـى الـخـن يـاحـافـظ عـالمكـيـنـه[2] ... والخن وسـطـه ذهـب وجـواهـر ومـرجـان
آن الأوان الآن ... تـقـبـض دفّـة الـسـكـان إلـى حـيـث الأمـان
الـلـه بـنـصـره مـعـاك أعـطـاك الـسـكـيـنه ... رغـم الخـطـر والـسـفـر وأيـامـه الـمـحـبـنـه
مـن عـزّه الـلـه مـن بـايـقـدر يـهـبـنـه ... دع عـنـك أهـل الـسـبـب مـا قـالـوه بـهـتـان
آن الأوان الآن ... تـقـبـض دفّـة الـسـكـان إلـى حـيـث الأمـان
لـلـبـحـر أهـــوال قـد نـحـن عـارفـيـنـه ... كـم فيه نـدخـل ونـرجـع مـن حـيـث جـينا
طـال الـسـفـر طـوّلـت وامـتـدّت سـنـيـنه ... كـلـمـا أسـنـمـر الـزيـب جـاء عـاكـر وطـونـان
آن الأوان الآن ... تـقـبـض دفّـة الـسـكـان إلـى حـيـث الأمـان
والـبـر مـاهـــو بـعـيـد بـس الـصـبـر وبـنـه ... وأهـل الـسـفـيـنه بـشـر مـاهـم طـايـقـيـنه
كـل مـن بـقـي مـنـهـم بـا يـلـقـى ضـنـيـنه ... غـلّـق عـلـيـهـم رحـب ودخـل شـهـر شـعـبـان
آن الأوان الآن ... تـقـبـض دفّـة الـسـكـان إلـى حـيـث الأمـان
مـول الـدّرك[3] مـنـتـبـه نـط مـا تـنـام عـيـنـه ... يـنـظـر إلـى الـبـر هـو وجـبـالـه وطـيـنه
لابـان بـــاتـــبـان لـه أعـلام المدبـنـــه ... هـذا الـمـنـى والـطـلـب هـذا الـقـصـد والـشـأن
آن الأوان الآن ... تـقـبـض دفّـة الـسـكـان إلـى حـيـث الأمـان

---

(١) عاكمين عينه : على أكثر من نوع او صنف.
(٢) يا حافظ عالمكينه: دعاء للمكينه بالسلامه والحفظ .
(٣) مول الدرك : احد طاقم السفينة ويختص بشئون الأنقاذ.

جبر المحبين

إذا جـــاعت تـــشكّت[1] عـــلى الاحبـــاب وبكـــت
وهـــي نـــي جـــوعت نـــفـــســـهـــا لمّـــان ركّـــت[2]
وفـي جبر الحبايب تعتبرها محايبـــن[3] كل شي في العمر يبلى ماسوى جبر المحبين

وكـــم حـــلّـــت وربـــطـــت وفـــوق الحبـــال نـــطّـــت[4]
وتسلّـــت مـــن حـــمـــول الـــهـــوى الجاير وحـــطّـــت
ولا زالـــت تـــشـــال عـــدهـــا وتحـــط للـــحـــين كل شي في العمر يبلى ماسوى جبر المحبين

عـــزيـــزه مـــا تـــرتـــبـــت عـــلـــى الاكـــل المرتـــبـــت[5]
ســـوى مـــن مـــا نـــبـــت في نراعـــي واســـتـــنـــبـــت
ولا تحسب لما وزدته الـهـنـد والـصـين كل شي في العمر يبلى ماسوى جبر المحبين

عـــلـــى المعـــروف جـــبـــت ولـــه شـــابـــت وشـــبـــت
ولـكـن اهـلـهـا سكّـتـوهـا يـوم ضـبـت[6]
لهـا قالـوا استحي والحياء اصله من الدين كل شي في العمر يبلى ماسوى جبر المحبين

---

(١) تشكت : اشتكت اليهم .
(٢) لمان ركت: إلى ان ضعفت .
(٣) محايين : اوقات الوجبات .
(٤) نطت: قفزت.
(٥) الاكل المريت : الاكل المخزون.
(٦) ضبت: تكلمت.

اطاعتهم ولبت وبعد البعد قربت

وطابت نفسها بالفرح والعين صبت

وقالت كل ما راح باندفنه في الطين كل شي في العمر يبلى ماسوى حبر المحبين

لبالي الهجر ولت وعيد الوصل هلت

وباتت بيننا فرحة اللقياء وضلت

وبانخزي الحواسد وبانخزي الشياطين كل شي في العمر يبلى ماسوى حبر المحبين

وهات ياهاجسي[1] هست فمالك عهد تبهت

ولاتهتم لمن شل صوته أو تبرهت[2]

فما زالت معاك السوارح[3] والقوانين كل شي في العمر يبلى ماسوى حبر المحبين

---

(١) الهاجس: الخاطر.

(٢) تبرهت: تحدث بصوت مرتفع فيه تحدي.

(٣) السوارح: النظم.

يا ليلة النور

ياليلة النور نسنس ياحسن بابات مسرور والقلب إطمأن
نتجوم وبدور نور منها الديجور[1]

يا ليلة النور

في أرضي اللي[2] لها معنى وفن تاريخ مشهور من سابق زمن
تسكن بها الحور ويغنّي حمام الدور

يا ليلة النور

هذي المكلا[3] هنا نبض اليمن والحبر موفور فيها والسكن
من سابق أعصور والمبتناه بها والبخور

يا ليلة النور

وعشيت مسرور ماني في الوطن واعضبتها الروح كلّه والبدن
ووصلت بازور ليلة في الوطن بشهور

يا ليلة النور

ماعشت محسور تالوا لي تمن أقطف من ازهور منها العرف[4] بن[5]
ماأنت منكور قسمك عندنا محزور[6]

يا ليلة النور

---

(١) الديجور : الظلام .
(٢) اللي : التي .
(٣) المكلا : عاصمة محافظة حضرموت
(٤) بن : اختصار بن اي فاح وظهر عبيره
(٥) العرف : العبير او الرائحه .
(٦) محزور : معروف ومحدد .

بلوى الحب

بقفل الباب واحسن ... من مصالاة[1] بحسن[2]
ليش نفتح لمن ... خرج لسانه تلشن[3]
كل موسم تحسن ... دون موسمه مازان
المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بغا قلب ميدان

بعمد الواد الايمن ... فيه للقلب مأمن
قصدي الستر ماقصدي ... بسلوى ولامن
لو عطوني عصا موسى ... وكرسي سليمان
المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بغا قلب ميدان

مأخذ الناس بالظن ... ما اخلط النقش بالظن[4]
انما هي مواشبي بدو ... يأتن ويمضن
لاسرح راعي المناعز ... ضوى راعي الضان
المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بغا[5] قلب ميدان

قلب لي ماتعنّن ... يعشق الحب والفن
من خلقته ملازمني ... الى يوم ادفن
ما علي من كلام ... فلان فيّ وفلتيان

---

(١) مصالاة : معاناة ومتاعب.
(٢) بحسن : اسم قبيله من الحموم ببادية الشحر .
(٣) تلشن : تلفظ بالفاظ غير حسنه .
(٤) النقش بالظن : النقش اكل الجمل من النباتات والظن الحمول .
(٥) بغا : يريد .

المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بفا قلب ميدان

إذا سمعت المحنحن[1] ... حن قلبي معه حن
وابتدأ بنظم الشعر ... المليح الملتحن
فيه ويقول يالله ... حان وقت الصفاء حان
المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بفا قلب ميدان

لي يحب صدق برهن ... باع في المال ورهن
وان دعا صاحبه ... لبناه طوعاً وكرهاً
وانت يا المدعي ... ما معاك حجه وبرهان
المحبه بليته والهوى مشكله ... منك بفا قلب ميدان

(١) المحنحن : كل ذات صوت ونغم من آلات الطرب .

(صول)

أسكت ولا تنبش

نوشه وري نوشه[١] وياكم باتنوش ... الدوم[٢] ما يشبع وسبعين الكروش[٣]
لي غلقوا في الشحر مطعم باحميش[٤] ... اسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

كلين شل جوشه[٥] وانته شل جوش ... ماحد خذا حصتك واسرع لاتكوش[٦]
مادري طلع مطحون قرصك اوجريش ... اسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

حقك ورح هوشه[٧] إذا تقدر تهوش ... قع وحش لا حلّبت ما بين الوحوش
عدّى زمان الشرح وزمان التعبيش ... اسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

ولّبش بالدوشه[٨] تحمّل فوق دوش[٩] ... ذا حمال ماهو صم ذلاً حمال عوش[١٠]
لاقدك عايش انت خل غبرك يعيش ... اسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

الدار مفروشه ومرشوشه رشوش ... لكن حوالينها العقارب والخنوش[١١]
انا ما اسكنها خير لي منها عريش[١٢] ... اسكت ولاتنبش جروح الناس تنبيش

---

(١) نوشه وري نوشه : هزه عقب هزه .
(٢) الدوم: ثمرة شجر السدر.
(٣) الكروش: البطون.
(٤) باحميش: اسم عائلة تمتلك المطعم.
(٥) جوشة: بمعنى رحلته أو زمنه.
(٦) لا تكوش: لا تتأخر.
(٧) هوشه: خذه بالقوة.
(٨) الدوشه: الازعاج.
(٩) دوش: صنف من سيارات الحمول.
(١٠) عوش: كبير الحجم صغير الوزن.
(١١) الخنوش: الثعابين.
(١٢) العريش: ما يستظل به وعادة ما يصنع سقفه من الأغصان أو القصب.

زاد شوقي

زاد شوقي خلاني ... وأحباب قلبي ... لبهم زاد شوقي
ياترى عادهم مثلي ... يحرقهم الشوق ... من البعد محروق
قيدتنا ظروفي ... بعد ماكنت مطلوق ... من البعد محروق

عادهم يذكرون الود ... يرعون لي ... في غيابي حقوقي
لا يظنونني م قدر ... على شي ولاحوق[1] ... من البعد محروق
قيدتنا ظروفي ... بعد ماكنت مطلوق ... من البعد محروق

عادنا بيع في سوق ... الهوى واشتري الزين ... والسوق سوقي
والخساره تقع وربح ... في ذلك السوق ... من البعد محروق
قيدتنا ظروفي ... بعد ماكنت مطلوق ... من البعد محروق

عاد ماحد طعم طعمي ... ولاذاق من منبع ... العشق ذوقي
كيف اصبحت لاطعم ... بعدهم شي ولاذوق ... من البعد محروق
قيدتنا ظروفي ... بعد ماكنت مطلوق ... من البعد محروق

---

(١) ولاحوق : لا استطيع .

ازور النـّـقــب

ما المخلوق طاعه — والمحبه تحاجي من بحب حد بطيعه
والمساقيط جازتنا نشد عاعوض طايع[1]
بس قصدي ازور النقب[2] حتى وانا جازع

المحبه صناعه — المشكله بعضهم بصنع وينسي صنيعه
آه ياربت بن حبدر فسح[3] ما وقع صانع
بس قصدي ازور النقب حتى وانا جازع

عولقي[4] في صداعه — نـد بنا حصن ما بين الحصون المنيعه
مابنا ولد باكردوس مثله ولا مانع
بس قصدي ازور النقب حتى وانا جازع

ماعلي في جماعه — لي نسوا الجود ونسوا ماعملته جميعه
انهم زرت محبوبي وصليت في الجامع
بس قصدي ازور النقب حتى وانا جازع

---

(١) عرض طايع : شخص يجبر الكسور ويعالجها .
(٢) النقب : مزرعة في الصداع .
(٣) فسح : رفض .
(٤) عولقي : اسم قبيلة كانت في الصداع لها حصن أثري اسمه حصن العوالق .

الـغـرض جـبـر مـاعـه

بانـمـتـع مـع خـلي كـذا عـالـطـبـيـعـه
حب خلي إنطبع في القلب ويش يمحي الطابع
بـس تصدي ازور الـنـقـب حتى وانا جـازع

طـالـبـين الـشـفـاعـه

من محمد وبخت من هو محمد شفيعه
كلكم ياعباد الله صلـوا عـلى الشـافع
بـس تصدي ازور الـنـقـب حتى وانا جـازع

تشيكوسلوفاكيا [1]

الحب شفتيه فين ... في شيكوسلفاكيه
والفن شفتيه فين ... في شيكوسلفاكيه
لما لما ياعين ... باعيني الباكيه
ماتتركين البكاه ... ونفارفين الهموم
مهما تزيد الغيوم ... الغيم ما بايدوم
مهما تزيد الغيوم

خضراء على الجانبين ... ثمارها دانيه
من كل غالي وزين ... بالوانه الزاهيه [2]
لكن بس باهوين ... قدها حكه ماريه
حق العرب ما يقع نك ... وأن وقع ما بايدوم
مهما تزيد الغيوم ... الغيم ما بايدوم
مهما تزيد الغيوم

وديت [3] لي حبنين ... مهما تكن غاليه
ما عود صفر اليدين ... وحقيبتي خاليه
ما باه قرضه ودين ... نفسي لهم هانيه
ما يفرح القلب إلا ... لابلغ ما يروم

---

(١) تشيكوسلوفاكيا : حالياً جمهوريتي التشيك والسلوفاك .
(٢) الزاهيه : الصافية والمشرقة .
(٣) وديت : تمنيت .

مهما تزيد الغيوم الغيم ما بان بدوم

مهما تزيد الغيوم

لولا شوقي لبين الشحر متواليه

والسور والسدتين[1] وجبالها العاليه

حيث الظباء يرتعين وقرونهن حانيه

إشتاق دالم لها لو عشت بين النحوم

مهما تزيد الغيوم الغيم ما بان بدوم

مهما تزيد الغيوم

(١) السور والسدتين : من آثار الشحر التاريخيه .

ما باكشف
أسراراي لعذّالي ولا بابيح

اين نفرح ولّى زمانه راح تسليز في دنيا الندم تفرح
وشني إنجرح ما يجتبر[1] يا صاح إلاّ إذا لاقى العلاج النصيح
مو حد قط من ماشي يصبح مابا اكشف أسراري لعذّالي ولا بابيح

كلّما صدح لي بلبلي العذّاح تالت له الأقدار لا تصدح
وإلا نبح كلب الهوى[2] النبّاح خلّته عا راسي سفى بنبح
واللي ربي في الخبت[3] يفرح بالنبيح مابا اكشف أسراري لعذّالي ولا بابيح

كلّما مسحت الدمع غيره ساح يا كم وكم ابكي وكم أمسح
النصوت بيح في وأنطفا المصباح والبهم من بدري علي صبح
من بعد ما غيبت بالوحه القبيح مابا اكشف أسراري لعذّالي ولا بابيح

البردح[4] من يأكلك يا النداح ذلاّ نضيلة على آل بادحنح
الكيل شح ما اعتاد كيلي شاح لكننا باللي بنفسي با انشح[5]
لمّا قدد يتمذلل الكيل الشحيح مابا اكشف أسراري لعذّالي ولا بابيح

---

(١) مابنجبر : مابلتئم وبشفى .
(٢) كلب الهوى : الكلب دائم الصياح .
(٣) الخبت : الوادي الممدود او ما انخفض واتسع في الأرض.
(٤) البردح : بمعنى فسد وتلف .
(٥) با انشح : يفرق بثله .

يـالله افـتـح لـي الـبـاب بـا فـتّـاح خـلّ الـذي بـنـّـد عـلـي يـفـتـح
والـطـف سـمـح ردّ الـعـواج سـمـاح يـاخـيـر مـن يـسّـر ومـن سـمّـح
وخـلّـنـا نـمـشـي عـلـى الـدرب الـسـمـيـح مـابـا اكـشـف أسـراري لـعـذّالـي ولابـابـبـح

يا مرحباً بشهر الصوم

أهلاً بشهر الصوم ولياليه والذكر وتراويح كل ليلة
في الشهر ذا كلّين له وعليه وحقوق للأسره وللعيله
وحقوق للجيران يامرحبا اهلا بشهر الصوم

مقدمك مقدم خير يا رمضان

يابخت من أدى فروضه فيه وان جد تكاسل فيه ياويله
ومن غفل يحتاج له تنبيه قل له يصفي القلب ويكبله
وبعدل الميزان يامرحبا اهلا بشهر الصوم

مقدمك مقدم خير يا رمضان

غلّق زمان العربده والتيه والقفز من سبله إلى سبله
إليه تترك واجباتك لبه لاحزك الشيطان لك ذيله
عوّد من الشيطان يامرحبا اهلا بشهر الصوم

مقدمك مقدم خير يا رمضان

الشهر ذا ما يقبل التشويه لا تغششنا إنك معك حبله
صاحبك لي في خاطره يكفيه حامل حموله عوش وثقيله
يمشي بها تعبان يامرحبا اهلا بشهر الصوم

مقدمك مقدم خير يا رمضان

عرفت الشوق

عـرفـت الـشـوق لـكـن شـوق هـذا الجوش[1] ثـانـي
يـعـاني الـقـلـب منـه مايعـاني وكـل مـن شـافـنـي تـالـ
لـي مـا انـت بـبـرك[2] تـلـلـت مـشـتـاق

بـودي فـارق احبابي ولكن ماتحملت الفراق

هـوى فـي الـقـلـب مـاكـن لـلـعـرابـع[3] والـغـانـي
وايـام الـتـلاقـي والـتـدانـي[4] هـوى يـخـطـر عـلـى الـبـال
كـال لـيـلـه يـحـرك فـيـه لأشـواق

بـودي فـارق احبابي ولكن ماتحملت الفراق

احـس الـعـظـم واهـن[5] بـعـدهـم والـحـال ضـانـي[6]
ولـكـن مـابـرا الـلـي يـرانـي يـخـلـي الـدمـع يـنـهـال
مـن عـيـنـي ويـربـك[7] حـركـة الـسـاق

بـودي فـارق احبابي ولكن ماتحملت الفراق

---

(١) الجوش : (في اللهجة الحضرية) السفر اوالرحله .
(٢) ما انت ببرك : غير طبيعي .
(٣) العرابع : الديار .
(٤) التداني : التقارب .
(٥) واهن : ضعيف .
(٦) ضاني : مزيل .
(٧) يربك : يضطرب .

امثل عندي وساهن وصلهم لوهي ثراني على

رغم الحوامد والشوّاني الا بساعالم الحال

ساعدني وادرك كل من شاق

سودني فارق احبابي ولكن ماتمثلت الفراق

بـزّي حـريـر

تـجّي او ماتـجي مـاشي عـلي قـاصـر ... ولاتـخـطـر كـمـا الـعـاده عـلـى الخاطـر
كـرهـتـك الـف مـخـطـر[1] ... وقـد حـبـيـتـك اكـثـر
لأن الحب ذا شفـه عـلى مثلك كـثـير ... انـا بـزّي حـريـر
مـن الـعـيـبـات والـقـصـرات اتـأثـر ... انـا بـزّي حـريـر

نـكـرت الجود والمعروف يـا نـاكـر ... ومـا قـدّمـت فـي الأوّل ولي الآخـر
وذك الـعـود نـي مـبـر ... وكـم قـبـلـه[2] ومـمـر[3]
أنـ مانا سمير اليوم شف غيري سمير ... انـا بـزّي حـريـر
مـن الـعـيـبـات والـقـصـرات اتـأثـر ... انـا بـزّي حـريـر

لما بـا بـات مـن أجـلـك كـذا سـاهـر ... وانـت مـا انـت داري بـي ولا نـاكـر[4]
تـمـى قـلـبـك تـحـجـر ... وحـلـوك صـار قـبـر[5]
ومن بعد الغنى أصبحت في عشقك فقير ... انـا بـزّي حـريـر
مـن الـعـيـبـات والـقـصـرات اتـأثـر ... انـا بـزّي حـريـر

---

(١) الف مخطر : الف مره .
(٢) قبله : وقت القبلوله أي بعد الظهر .
(٣) ممر : وقت السمرني الليل..
(٤) ما انت داري بي ولا فاكر: لايهمك امري ولانسأل عني ولا تفكر فني .
(٥) قبر: تصغير قار.

٤

رعى الله زام[١] كنت الناهي الآمر وسلطانك في العشقه علي قادر

وكنت أنت المسبطر وانا لي كنت ما اقدر

تغير كل شيء سبحان مولانا المقدر انا بعزي حرير

من العيبات والقصرات اتأثر انا بعزي حرير

(١) زام : زمن .

مـارحـمـنـي

مـا رحـمـنـي مع إنـه عـبـونـه رحـيـمـه ... راح خـلـتي الضنى فـيّ ونفسي سقيمه
والمحبـه تـخـلّي كل من حب مـسـقوم ... لاتـلـومون مـول الـعـشـق[1] لا فـارق الـنـوم

هـو ضـربـنـي ولكن جـات ضربه سليمه ... احـمـد الله لما هـب نـحـوي نـسـيـمـه
سـبـم عـينيه سلمي ماوقع سبه مسموم ... لاتـلـومون مـول الـعـشـق لا فـارق الـنـوم

لا مـشـى بـاتـنـعـه عـادنـا في نـعـيـمـه ... باقـطـف بـرتقـاله من غـصـونه ولـيـمـه
بـعـدهـا يـعـذل الـعـاذل كـمـا زاد وبلـوم ... لاتـلـومون مـول الـعـشـق لا فـارق الـنـوم

مـحـل الـشـرق حـيـا الـلـه غـزالـه وريـمـه ... إن تـخـطـن عـلـي خـطـواتـهـن مـسـتـقـيـمـه
في قلوب الحبايب قد لهن حظ مقسوم ... لاتـلـومون مـول الـعـشـق لا فـارق الـنـوم

والـوفـاء بـيـنـنـا دائـم عـسـى الـلـه يـديـمـه ... والمحبـه لـهـا عـنـد المحبين تـبـيـمـه
مـن خـرج من طريق القوم ما هو من القوم ... لاتـلـومون مـول الـعـشـق لا فـارق الـنـوم

---

(١) مول العشق : صاحب العشق ، أي العاشق .

روضة الجنّتين

حبّبت صنعاء[1] روضة الجنّتين ... وطرحتها داخل جفاني

صنعاء في الدنيا حوت كل زين ... وتفرّعت منها المجاني

نبيها حبيب القلب والمتلتبين ... ما انشرح إلاّ إذا أتاني

والأ تكلم بس ولو كلمتين ... عسل كلامه في الصباني[2]

له حق من سابق علي ودين ... يعرفه كل قاصي ودانـي

منين بالاقي مثيله منين ... في الحسن ماله شكل ثاني

لاتال لي حبها ومدّ اليدين ... في الحال لأجله حبت عاني

ومن بعد ما عشنا وكنا ثنين ... بالحب وحدنا الزماني

الله يصون الحب من كل عين ... تشني ومن حاسد وشاني

---

(١) صنعاء : عاصمة الجمهورية اليمنية .

(٢) صباني : كأس من زجاج ويقال للزجاج في حضرموت صين لأنه يستورد من الصين .

حبلك قوي

حبلك قوي ماهو كما بعض الحبال كل من تقبض به إنقطب[1]
بس ملقوي لو ملت منه شبر مال وإذا سحبته ما انسحب
ليتك تبتي[2] بعض ليكانه مسكين قلبي في المحبه زادت انكانه

ما بقوي تعد علي هذا الجمال ونا مولّع فيك صب
إرحم شقوي دمعي على الخدين سال والجوف من شوق إلتهب
والوصل با يطفي إلتهاباته مسكين قلبي في المحبه زادت انكانه

معد روي[3] قلبي من العذب الزلال لي في شفايفك إنسكب
كم بكتوي بالنار وانته لا تزال هاجر بدون أدنى سبب
والهجر ما أصعب معاناته مسكين قلبي في المحبه زادت إنكانه

عادك هوي وهواك علّمك الدلال قلّي إذا لك شي طلب
لا تستزوي لاتستحي قصدك بمال والاّ تبا متي ذهب
خذ كل مافي السوق رح هاته مسكين قلبي في المحبه زادت انكانه

أنا بانوي شوفك حقيقه لا خيال و احملك عاكتفي سلب[4]
بك بغتوي[5] في شعب ما بين الجبال والاّ على شطّ العرب
حيث الهوى يهدي نسيماته مسكين قلبي في المحبه زادت انكانه

---

(١) إنقطب : أنقطع.
(٢) تبتي : تحل او تفك.
(٣) معد روي : لم يرتوي.
(٤) سلب : سلاح بك.
(٥) باغتوي : انفرد بك.

فهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
طبنا بطيبه	١٧
يا أهل طيبة والبقيع	١٩
يا بدر	٢١
تدللي يا سعاد	٢٢
عادت علينا ليالي	٢٣
قياس المحبّه	٢٤
عذاب المولّع	٢٥
لن تنطلي	٢٦
علاما يازماني	٢٧
الشـــرق	٢٩
شوّقتنا يا ظبي	٣٠
ساهر مع الليل	٣٢
ناديت خلّي	٣٣
مشاوير الأحبّه	٣٤
غنّت حمامه	٣٥

الموضوع	الصفحة

يا نسيم السحر ٣٦
إبتسم ٣٧
قُرّة أعياني ٣٨
ما غربت الشمس ٣٩
زمان الوصل ٤٠
العجائب سبع ٤٢
عصا الترحال ٤٣
عدن ٤٥
يقول إنني فضلت ٤٦
المحب ربّه يعينه ٤٧
عاشق الليل ٤٨
الواسط ٤٩
ومالو ٥٠
حداة المطايا ٥١
راعي الغنم ٥٢
نسيم السعد ٥٣
يا حافظ الخلق ٥٥
آلام البعد ٥٧
مالقيت العرب ٥٨

الموضوع	الصفحة

مواساه ٥٩
عاشق سهر ٦١
أيتام الحب ٦٢
وادي ابن راشد ٦٣
يغلب عليك القول ٦٤
لاطال حزنك ٦٦
لقاء ٦٨
صبيغتي في حبل ٦٩
انا ما نسيت الشحر ٧١
طوّف على صنعاء ٧٣
ما بتحصل بديل ٧٤
مواعيد المحبين ٧٥
فراق الزين ٧٦
طارت من إيدك ٧٧
رماني وينه ٧٨
جديد الوشاره ٧٩
نسيت النصيحه ٨١
خفّاق قلبي ٨٢
تركك حبني ٨٣

الموضوع	الصفحة

أطفال الحجاره ٨٤
حنيت جدة لأجلك ٨٥
بشتر ٨٦
يا فاتح الأبواب ٨٧
خطير ذا حبك خطير ٨٨
الله يديم الود ٨٩
صلالة ٩٢
ربع قرن ٩٣
جبر المحبين ٩٥
يا ليلة النور ٩٦
بلوى الحب ٩٨
أسكت ولا تنبش ٩٩
زاد شوقي ١٠٠
أزور النقب ١٠٢
تشيكوسلوفاكيا ١٠٤
ماباكشف اسراري ١٠٦
يامرحباً بشهر الصوم ١٠٧
عرفت الشوق ١٠٩
بزي حرير .....

الموضوع	الصفحة

ما رحمني ١١٠

روضة الجنتين ١١٢

حبلك قوي ١١٣

فهرس ١١٤